يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٣ شباط ١٩٨٢ ، الموافق ٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٨٢ VOL 82/38 — 23.2.82

توفيق طوبي لرئاسة الكنيست :

تهديدات تسيبوري تحمل في طياتها مخططا آثما لطرد شعب الجولان

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، رئاسة الكنيست باجراء بحث عاجل حول تهديد وزير المواصلات مردخاي تسيبوري بطرد اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة .

وجاء في الطلب : يشكل هذا التهديد ضد اهالي الجولان جراء رفضهم اجراءات الضم الاحتلالية خطوة خطيرة تحمل في طياتها مخططا اثما لطرد شعب من وطنه. ان جماهير الجولان هي جزء لا يتجزأ من الشعب السوري وهضبة الجولان هي جزء لا يتجزأ من سورية حسب جميع المواثيق الدولية ولهذا على الكنيست ان ترفض اي تهديد بطردهم وجميع وسائل الاكراه التي تنتهجها الحكومة ضدهم .

وزراء خارجية الوحدة الافريقية يبحثون الوضع في القارة

● اديس ابابا – عقد وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية اجتماعا ، امس الاول الاحد ، في العاصمة الاثيوبية لدراسة جدول اعمال القمة الافريقية المزمع عقدها في الصيف القادم .

وبحث الاجتماع في ممارسات حكومة جنوب افريقيا العنصرية العدوانية الرامية الى زعزعة الاستقرار في القارة بالاضافة الى بحث قضية ناميبيا والعديد من القضايا الافريقية الملحة الاخرى .

القوى التقدمية تدعم صمود احرار الجولان بالعلاج الطبي والغذاء

الاضراب مستمر على الرغم من تصعيد الارهاب

* « المعراخ » في الهستدروت يساهم في القمع : يمنع العلاج الطبي عن الاطفال ويقطع أرزاق العمال * مشايخ الجولان يدحضون التحريض على الحزب الشيوعي * اتساع حملة التضامن * اعضاء مجلس مسعدة المحلي يستقيلون وينضمون الى الاضراب *

● الجولان – لمندوب « الاتحاد » – بدأت طلائع الوفود التضامنية اليهودية – العربية لدعم صمود اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة تصل الى قرى الهضبة مقدمة لهم بعض ما يحتاجونه من الغذاء والدواء المحرومين منهما بسبب الاضراب والارهاب الاحتلالي .

وتتألف هذه الوفود من الاطباء ، الذين يقدمون العلاج المجاني ، والصحفيين ومختلف المناضلين التقدميين الدمقراطيين . وقد انطلقت الى الجولان تلبية لدعوة لجنة التضامن مع الجولان وفروع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية .

ومعروف أن اضراب الجولان بدأ منذ تسعة ايام (١٥–٢) احتجاجا على اعتقال اربعة من المناضلين ابناء الهضبة . ويطالب اهالي الجولان المضربون السلطات الاسرائيلية بالامتناع عن تطبيق القانون الاسرائيلي او فرض الجنسية الاسرائيلية على الاهالي وبوقف حملة التنكيل ضدهم وباطلاق سراح كل المعتقلين . وقد شنت سلطات الاحتلال حملة ضغوط واعتقالات ارهابية ضد الاهالي لاذلالهم واضطرارهم الى التراجع . وفي الايام الاخيرة تم تصعيد هذه الحملة بشكل خطير . فبالاضافة الى الفصل الجماعي عن العمل ومصادرة رخص السيارات ورفض تسجيل المولودين الجدد او الاموات (اقرأ العدد الماضي) قامت سلطات الاحتلال بالممارسات الارهابية التالية :

● اعتداءات : استدعت الشرطة الاحتلالية ثلاثة مواطنين للتحقيق معهم وهم منصور عويدات وحسين ابو صالح والشيخ رفيق على ابرهيم . وقد حدثنا الشيخ ابرهيم قائلا : حالما دخلت الى غرفة التحقيق (١٨–٢) هاجمني المحقق راقي واعتدى على بالضرب واهانني واوقع حطتي على الارض وشتمني وشتم ديني . واشترك معه بالشتم الضابط نعمان بدر من حرفيش . والتهمة التي وجهاها الي هي تهديد بعض الناس بحجة كسر الاضراب .

كذلك شكا سلمان محمد عماشة من بقعاثا امامنا بان بعض الجنود لاحقوه في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة الماضية واستفزوه واهانوه وأشهروا السلاح عليه بحجة انه لم يسمح لسيارتهم بسبق سيارته ! وكان قد نقل والدته المريضة الى المستشفى .

● التهديد الارهابي : في يوم الخميس الماضي جاء المدعو نعمان ليف (ابو يعقوب) ، وهو موظف في وزارة الحربية ، الى مسعدة واجتمع ببعض الاهالي وهددهم بان استمرار الاضراب قد يأتي عليهم بعواقب وخيمة .

● الخنق المالي : قامت سلطة ضريبة الدخل بالحجز على الحسابات البنكية لحوالي ٦٠٠ مواطن .

● الخدمات الصحية : انضمت نقابة الهستدروت أيضا الى سلطات الاحتلال في فرض الارهاب . فقام المسؤولون في العيادات الطبية التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي برفض معالجة كل من لا يحمل بطاقة الهستدروت (وكانت في الماضي تعالجهم مقابل مبلغ من المال) . كما اخذت تمتنع عن اعطاء دواء للمرضى المزمنين بحجة عدم وجود الدواء .

● الاستفزاز : في مسعدة قامت سلطات الاحتلال بمحاولة استفزازية لمسح اراضي القرية . فهب الاهالي كرجل واحد ومنعوها من تنفيذ مآربها .

● لا جدوى من الارهاب

وعلى اثر الحملة الارهابية عقد مشايخ الدين والوطنيون من جميع قرى الهضبة اجتماعا لهم في المجلس الديني في مجدل شمس ، مساء السبت الماضي ، وقرروا : الارهاب لا يخيفنا ... الاضراب مستمر حتى تحقق مطالبنا .

وفي حديث مع مندوب « الاتحاد » نفى رجال الدين نفيا قاطعا الخبر الذي اذاعه راديو اسرائيل وجاء فيه ان الاجتماع اتخذ قرارا بفرض الحرمان الديني على الحزب الشيوعي الاسرائيلي او من يتعاون معه . وأكدوا انهم يقدرون موقف كل من يدعم تضييقهم وصمودهم . ويحيونه ويشكرونه وانهم يدركون مآرب السلطة من نشر مثل هذه الاكاذيب .

● اتساع حملة التضامن

هذا وجاءنا من لجنة التضامن مع الجولان ان حملة التضامن تتسع باستمرار وان حوالي مئة شخصية دمقراطية يهودية عربية وقعت على بيان الى الرأي العام يطالب بالغاء قانون ضم الجولان ويناشد القوى الدمقراطية بان ترفع صوتها من اجل تلبية مطالب اهالي الجولان .

واكد ناطق باسم اللجنة ان العديد من الاطباء استجابوا لدعوة اللجنة وسيتوجهون الى قرى الهضبة في الايام القريبة القادمة لتقديم العلاج الى المرضى . وسيقوم وفد كبير من الاطباء بالتوجه الى الهضبة صباح يوم السبت القادم (الانطلاق من الرامة في العاشرة صباحا) . وفي يوم غد الاربعاء سيعقد اجتماع تضامني في حيفا (كنيه زنيت) . وفي يوم الخميس سيعقد اجتماع للمحامين والحقوقيين الدمقراطيين في نادي المؤتمر في حيفا لبحث الوضع في الهضبة واتخاذ الاجراءات التضامنية . وفي يوم الاحد القادم سيعقد اجتماعان للنشيطين في لجنة التضامن في القدس وتل ابيب .

وفي مختلف القرى والمدن العربية واليهودية تقوم لجان تضامن فرعية تجمع التبرعات والادوية والاغذية لاغاثة اهالي الجولان ودعم صمودهم . وقام وفد من اهالي قرية المغار الجليلية يوم السبت بزيارة تضامن الى مجدل شمس حيث التقى اهالي الهضبة . واعلنوا انهم سيجمعون التواقيع في كل المدن والقرى العربية في اسرائيل مطالبين الحكومة برفع يدها عن الجولان . كذلك ارسلت منظمة « كامبوس » في الجامعة العبرية برقية الى حكام اسرائيل طالبتهم فيها باطلاق سراح المعتقلين وبابطال العقاب الجماعي وقانون الضم .

● السجناء

هذا وعلى اثر الضجة الاعلامية والمطالبة الواسعة نقلت سلطات السجون المعتقلين الاربعة الى سجن الرملة (وكانوا في سجن الجلمة في ظروف قاسية) . غير ان سلطات السجن فرضت ستارا حديديا عليهم ورفضت السماح للنائب الجبهوي توفيق طوبي ولمندوب عصبة حقوق الانسان والمواطن بان يزوراهم .

ويفيد مراسلنا في القدس بان المحامية فيليتسيا لانغر ابلغت مكتب منظمة الامم المتحدة في جنيف بوضع اهالي الهضبة والسجناء . فوعد المسؤولون هناك بالسعي لدى السكرتير العام للامم المتحدة كي يرفع صوته ويتخذ الاجراءات اللازمة لوقف حملة التنكيل باهالي الجولان .

● استقالة

من جهة اخرى علمنا ان اعضاء

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

مؤتمر الارض والاحياء والمسكن يستنفر حماس الجماهير العربية واهتمام المحافل اليهودية الدمقراطية

● حيفا – لمراسل خاص – عقد ممثلو السكرتيرية الموسعة للجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يوم الاحد ، اول امس اجتماعا صحفيا في بيت سوكولوف في تل ابيب وطرحوا امام الصحفيين القضايا الجوهرية التي سيعالجها المؤتمر ويتخذ قرارات بشأنها .

وتكلم في الاجتماع اميل توما عن السكرتيرية وممثلو اللجان الشعبية في الاحياء العربية في المدن المختلطة : د. فؤاد محارب ومصطفى سيف ونوري العقبة الذي توقف عند الاخطار التي تهدد عرب النقب وخاصة عند اجراءات « الدوريات الخضراء » الارهابية .

واكد ممثلو السكرتيرية ان الحكومات المتعاقبة تهمل السكان العرب في المدن المختلطة وذكروا ان سلطات البناء الحكومية والبلدية لم تقم في تلك الاحياء خلال ٣٤ سنة اكثر من ١٢٠ شقة للسكان العرب وهي ترفض اسكانهم في بعض الآلاف الشقق التي تبنى سنويا بذريعة عنصرية ..وهي ان هذه الشقق تقام لليهود او للذين انهوا الخدمة في الجيش !

واوضح ممثلو الاحياء معالم المأساة السكنية فاشاروا الى ان سكان الاحياء العرب في المدن المختلطة تضاعفوا اربع او خمس مرات منذ قيام الدولة واصبح عددهم ٦٠ الف مواطن او ١٠ في المئة من السكان العرب في البلاد ، ومع هذا لم تسع السلطات الى مواجهة قضاياهم السكنية والاجتماعية ..

فهناك مثلا ٧٥٠ عائلة في يافا تحتاج الى تحسين ظروفها السكنية .. وهناك ٤٠٠ مسكن في حيفا تحتاج الى ترميم جوهري .. ومثل هذا الوضع يسود في عكا واللد والرملة .

كما تحدثوا عن اخطار ضريبة التحسينات وعدم وجود خرائط هيكلية .. واكدوا ضرورة تحرير الاوقاف الاسلامية .

وفي الوقت نفسه استمرت اللجان الشعبية في عقد الاجتماعات العامة استعدادا للمؤتمر ، فعقد مساء يوم الخميس الماضي في كفر ياسيف اجتماع لممثلي الرأي العام من القرية ومن قرى ابو سنان ، جديدة ، يركا ونحف المجاورة . كما عقد اجتماعان في يافا وام الفحم يوم السبت الماضي . وتعقد اجتماعات اخرى في كابول وعكا واللد لهذا الغرض .

وقررت السكرتيرية الموسعة ان تطرح امام المؤتمر عددا من القرارات التي تجسم قضايا الجماهير العربية وتتلخص في الآتي :

قرار يحذر من خطر حرب تشنها اسرائيل على لبنان ويندد بالارهاب في المناطق المحتلة وباغلاق جامعة بير زيت ويدعو الى الغاء قانون ضم هضبة الجولان الى اسرائيل ووقف الاستيطان الكولونيالي فيه وفي الضفة وقطاع غزة .

وقرارات تتعلق باوضاع الاحياء العربية في المدن المختلطة وبقانون التحسينات وبضرورة الخرائط الهيكلية في البلدات والقرى العربية ، وبتحرير الاوقاف الاسلامية وبالغاء قانون مصادرة أراضي عرب النقب .

كذلك قررت السكرتيرية ان يطالب المؤتمر بوقف تهويد الجليل والمثلث وبخاصة على ضوء محاولة السلطات القائمة مستوطنة على أراضي أم الفحم بهدف خنقها .. وقرارها ضم أراضي المشهد والرينة وعين ماهل الى الناصرة العليا ..

وسيطالب المؤتمر بتزويد البلدات

— البقية على ص ٦ ع ١ —

عودة جمال موسى

● عكا – خاص بـ « الاتحاد » – عاد الى البلاد يوم امس الاول ، الاحد ، الرفيق جمال موسى ، عضو المكتب السياسي للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وكان الرفيق موسى قد شارك في المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي الذي انعقد مؤخرا في العاصمة الكوبية ، هافانا ، وذلك نيابة عن جريدتنا « الاتحاد » التي دعيت لارسال مندوب عنها للمشاركة في المؤتمر .

وشاركت في هذا المؤتمر وفود ٣٧٣ منظمة نقابية من ١٥٢ بلدا من جميع قارات العالم .

هذا وقد انهى المؤتمر اعماله باتخاذ سلسلة من القرارات السياسية والنقابية بناء على مجريات ابحاثه ومداخلات مندوبيه . كما انتخب هيئات الاتحاد . وقد انتخب ابراهيم زكريا لمنصب السكرتير العام والياس الهبر (ممثل النقابات اللبنانية) لاحد مناصب نواب رئيس الاتحاد . واثر اختتام المؤتمر اقام الرئيس الكوبي فيدل كاسترو حفل استقبال لهيئات الاتحاد الجديدة وللوفود المشاركة فيه .

٦٠٪ من الامريكيين لا يريدون ريغن

● واشنطن – اكد الاستفتاء الشعبي الذي اجرته شركة التلفزيون الامريكية « ايه. بي. سي » بالاشتراك مع صحيفة « واشنطن بوست » على هبوط شعبية الرئيس الامريكي رونالد ريغن بين الامريكيين الى درجة كبيرة .

واعلن ٦٠٪ من المشتركين في الاستفتاء عن عدم رضاهم عن سياسة ريغن الاقتصادية .



● جانب من مظاهرة التضامن مع جامعة بير زيت في ساحة المنارة في مدينة رام الله المحتلة يوم السبت الماضي . [صورة خاصة بـ « الاتحاد »]

لليوم السادس على التوالي

استمرار اعمال الاحتجاج على اغلاق جامعة بير زيت

* القوى الدمقراطية في اسرائيل تصعد من أعمال التضامن مع جامعة بير زيت ومن أجل انهاء الاحتلال *

● القدس – لمراسلنا – تستمر اعمال الاحتجاج الجماهيرية في الضفة الغربية المحتلة على القرار التعسفي باغلاق جامعة بير زيت لليوم السادس على التوالي . فقد أعلن طلاب المدارس امس ، الاثنين ، الاضراب الشامل عن الدراسة في حين شهدت مدن جنين ورام الله والبيرة وبيت حنينا ومخيم الامعري مظاهرات طلابية حاشدة قام جنود الاحتلال بتفريقها بالقوة عبر استعمال الهراوات وقنابل الغاز المسيلة للدموع .

وكانت مدينة عنبتا المحتلة قد شهدت امس الاول ، الاحد ، اعتصاما نسائيا في مقر البلدية احتجاجا على اغلاق جامعة بير زيت واعمال القمع التي نفذها جنود الاحتلال ضد المتظاهرين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني .

وفي حين تستمر حملة الاستنكار والاحتجاج الشعبية العارمة في المناطق الفلسطينية المحتلة تصعد القوى والاوساط الدمقراطية في اسرائيل من حملتها للتضامن مع جامعة بير زيت ومن مطالبتها باعادة فتح الجامعة والغاء امر اغلاقها التعسفي .

فقد قام المئات من الطلاب ومحاضري جامعتي تل ابيب والقدس ، يوم السبت الماضي ، بمظاهرة حاشدة في ساحة المنارة في رام الله المحتلة مطالبين بفتح جامعة بير زيت وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وبانهاء الاحتلال . وقد دعت لهذه المظاهرة لجنة التضامن مع جامعة بير زيت .

وقد بدأت مظاهرة التضامن مع طلاب ومحاضري جامعة بير زيت حين دعا نشيطو لجنة التضامن الى التجمع في ساحة المنارة حيث احتشد مئات من اهالي رام الله الذين شاركوا المتضامنين مظاهرتهم . وقد استعملت سلطات الاحتلال القنابل المسيلة للدموع والهراوات لتفريق المتظاهرين بالقوة . الا ان الجنود المدربين تدريبا جيدا لم ينجحوا في تفريق المتظاهرين ، بل حولوهم الى كتلة متراصة . واوجدوا وحدة دمقراطية رائعة مع اهالي رام الله الذين خفوا لمساعدة المتظاهرين وتقديم البصل لهم لمساعدتهم على تلافي اضرار الغاز المسيل للدموع وقادوهم، وهم يرفعون اصابعهم باشارة النصر ، الى الازقة الضيقة في المدينة لمنع الجنود من اعتقالهم . كذلك هاجمت قوات الاحتلال مجموعة اخرى من المتظاهرين امام الحكم العسكري في رام الله المحتلة واعتقلت ثلاثة منهم بينما جرحت متظاهرين آخرين .

وقد تعرضت الزميلة نيئورا بار نير مراسلة ومصورة « زو هديرخ » الى الاعتداء عليها وذلك حين اطلق احد جنود الاحتلال قنبلة غاز مسيلة للدموع على قدميها مما ادى الى جرحها . وحين توجهت الزميلة بار نير الى مقر الحكم العسكري وتعرفت على الجندي رفض الضابط اعتقاله او اخذ المعلومات منه تمهيدا لرفع شكوى ضده .

●● احتجاج توفيق طوبي

ووجه امس ، الاثنين ، عضو الكنيست الجبهوي الرفيق توفيق طوبي رسالة الى وزير الحرب احتج فيها على تصرفات جنود الجيش القاسية والقاتلة الذين هاجموا بالهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع المتظاهرين في رام الله واشار طوبي بشكل خاص الى الحادث الخطير

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الذكرى السنوية الاولى لافتتاح المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي

● موسكو – خاص بـ «الاتحاد» – يصادف اليوم الثلاثاء (٢/٢٣) مرور عام على افتتاح المؤتمر الـ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي .

واعتبرت صحيفة « برافدا » في مقال لها مكرس لهذه الذكرى العام

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

ارضاءا للمستوطنين الكولونياليين في يميت

سلطات الاحتلال تشرع في مصادرة اراضي زراعية في خانيونس

● القدس – لمراسلنا: اعلن اهالي خانيونس المحتلة في عريضة ارسلوها الى سلطات الاحتلال مؤخرا رفضهم القاطع لمخططات نهب اراضيهم الخصبة في منطقة الشيخ حمودة .

ويقول الاهالي ان سلطات الاحتلال تدعي انها تريد بناء محطة لتنقية مياه المجاري بعد ان كانت هي نفسها اوقفت العمل في مثل هذا المشروع قرب خانيونس في منطقة « النظيف » بعد احتجاج المستوطنين على ذلك . ويضيف الاهالي ان المساحين الاسرائيليين يقومون بمسح اراضي منطقة الشيخ حمودة تمهيدا لمصادرة اكثر من ٦٠٠ دونم من اراضيهم الخصبة المزروعة بالخضروات واشجار اللوز والزيتون . وان هذه هي الخطوة الاولى لمصادرة سهل القرارة البالغة مساحته اكثر من ٣ آلاف دونم من الارض التي توفر الخضروات والزيتون واللوز لسكان القطاع المحتل . ويعتقد اهالي خانيونس ان سلطات الاحتلال تنوي مصادرة هذه المنطقة ارضاءا للمستوطنين الكولونياليين في منطقة يميت ونقلهم اليها . ويضيف الاهالي ان سلطات الاحتلال بدأت في تطويق قطاع غزة المحتل من الجهة الشرقية بعد أن اتمت تطويقها من الجهة الغربية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني حدث ذو اهمية تاريخية

● تل ابيب – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، امس الاثنين ، بيانا رحبت فيه بقيام الحزب الشيوعي الفلسطيني . وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان :

ترحب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاعلان عن قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني . انه حدث ذو اهمية تاريخية يتجاوب مع الضرورة الموضوعية للنضال من اجل احقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل كخطوة ضرورية من اجل احلال السلام العادل ، الشامل والثابت في الشرق الاوسط .

ان قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني لهو تعبير عن زيادة وزن الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية بين أوساط الشعب العربي الفلسطيني كما انه يساعد في تصعيد الكفاح العادل من اجل التحرر القومي من نير الاحتلال وتطوير الكفاح العام في منطقتنا ضد الامبريالية ، من اجل ترسيخ الاستقلال القومي ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي .

وترحب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرنامج الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي يسترشد بمبادىء الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية . ان البرنامج السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني يشكل اسهاما هاما لتوحيد قوى الشعب العربي الفلسطيني الوطنية في النضال ضد الاحتلال ، من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني ، الذي هو الاساس للسلام الشامل العادل والثابت في الشرق الاوسط .

ان التقدير ، الذي تضمنه البيان التأسيسي للحزب الشيوعي الفلسطيني ، لنضال قوى السلام في اسرائيل ولتضامنها مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل يؤكد صحة الموقف الاساس لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي من ان مصلحة اسرائيل الحقيقية هي في السير مع الشعوب العربية ضد الامبريالية وليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية .

ويعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنه مع الحزب الشقيق – الحزب الشيوعي الفلسطيني – ويتمنى له النجاح في نضاله العادل ضد احتلال المناطق العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام العادل والثابت ومن اجل التقدم الاجتماعي .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الامين على مصالح جماهير الشعب الحقيقية في اسرائيل والذي يسترشد بمبادىء الاممية البروليتارية ، سيواصل النشاط بكامل قوته ضد السياسة العدوانية والموالية للامبريالية التي تنتهجها القوى الصهيونية الحاكمة في اسرائيل من اجل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل واحترام حقوق اللاجئين بحسب قرارات الامم المتحدة من اجل السلام العادل المرتكز على الاعتراف المتبادل باستقلال وسيادة جميع دول المنطقة وبضمنها اسرائيل وفلسطين .

ويضطلع حزبانا ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني ، بدور خاص في انجاح هذا النضال العادل من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني الذي هو امل شعبينا ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

من خلال ارتباطنا بعلاقات الماضي المشترك والمجيد ووقوفنا في الجبهة نفسها ضد الاحتلال ، من اجل السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني ، ومسترشدين بالمبادىء المشتركة – مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية – وكجزء لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية ، يثمن الحزب الشيوعي الاسرائيلي تثمينا عاليا قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني وسيعمل من اجل زيادة التضامن المتبادل وعلاقات الاخوة الشيوعية بين حزبينا من اجل انتصار قضايا السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية ، من اجل مستقبل شعبينا السعيد .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

٢٢–٢–١٩٨٢



انفــلات عقــال الــغـــلاء ..

*** ارتفاع جــدول غلاء كانــــون الثانى ــ ٨٫٣٪**
*** اريدور يعلن بجدية (!) سنواصـــل سياســـة لجم التضخم ؟! * اللجان العمالية تتصـــدى .. والقيادة المراخية فى الهستدروت غائبـــة ***

● حيفا ــ لمحرر الشؤون الاقتصادية ــ كما كان متوقعا انفلت عقال الغلاء ، هــذا الاسبوع ، اثر قرار الحكومة تقليص المساعدات الحكومية (السوبسيديا) عن المــواد الغذائية ورفع اسعار الوقود (قبل اسبوعين) فارتفعــت اسعار الخدمات البريديــة والمواصلات ويجرى البحــث حول رفع اسعار المــــاء والكهرباء وغيرهما .

وقد تقرر رفع اسعار خدمـــات المواصلات الشعبية بالباصات بنسبة ١٢٪ وسيارات الاجرة بنسبة ١٩٪ ابتداء من يوم الاحد ، بعد غــد ، وكان اعلن عن ارتفاع اسعار الخدمات البريدية والتلفون ابتداء من يــوم الاربعـــاء الماضي بنسبة ١٢٪ . واقرت لجنة المالية فى الكنيست فى جلستها امس الخميس رفع اسعــار الكهرباء بنسبة ١٢٪ (مـــع ان مصاريفها لم تزد الا بنسبة ٣٪ نتيجة لارتفاع الوقود) والحجة فى هــذه الزيادة الضخمة (اربعة اضعـــاف المطلوب) هى تسديد عجز شركـــة الكهرباء !!!

وتجيء هذه الارتفاعات لتؤكـد ان حكومة الكوارث ماضية فى سياستهـا التضخمية التى تضرب العاملـــين والفقراء وان تصريحات الوزير اريدور بــان حكومتـه « ستواصـــــل سياسة لجم التضخم » ليست سوى مسخرة . فهل الغلاء هو احد مظاهر سياسة « لجم التضخم » ؟! ومــا راى الوزير فى ارتفاع جدول غـــلاء الاسعار فى الشهر الماضي بنسبة ٨٫٣ بالمئة (!!) وهى اعلى نسبة ارتفـــاع الجدول فى مثل هذا الشهر (كانــون الثاني) منذ العام ١٩٥٢ .

ويذكر ان مؤشر الغلاء المذكـــور ارتفع بهذه النسبة العالية نتيجـــة للضربة التى وجهتها الحكومة فى اواخر كانون الاول ١٩٨١ واوائل كانون الثاني . وكالعادة لم يعكس الجدول حقيقـــة تاثير الغلاء على الاوساط الشعبية اذ ان اسعار المواد الغذائية ارتفعــت خلال هذه الفترة بنسبة تتراوح بين ١٤ ــ ٢٣ بالمئة واسعار المواصلات والبريد بنسبة ٩٫٦ بالمئة ودور السكن ١٥ بالمئة .

● الميزانيــة ●

مرة اخرى اضطرت حكومة بيغن ــ اريدور الى تاجيل البحث فى ميزانيـــة الدولة للسنة المالية القادمـــــة ١٩٨٣/٨٢ وذلك بعد فشلها فى توزيع اعباء سياسة الحرب والاحتـــلال والاستيطان على الوزارات الاخـــرى (معارف وصحة ورفاه واسكان) .

وكانت الحكومة بدأت ببحث الميزانية قبل اكثر من ثلاثة اسابيع . وفى كـــل اسبوع كانت تؤجل البحث النهـــائى حتى يتفق الوزراء المعنيون مع وزيـــر المالية بشان ميزانيات وزاراتهــــم . ويؤكد المراقبون ان الحكومـــــة ستضطر الى اقــرار ميزانية مرحلية للخروج من تخبطها بشكل موقت .

ومن جهة اخرى « تتشاطر » وزارة اريدور على اجور العاملين وتعارض « بحزم » مطالبهم بزيادة الاجـــور وتجديد اتفاقيات العمل . وقد تجلـــى هــذا الموقف الانتقــامى فى رســـائل التهديد التى بعثها نائب نقيب خدمات الدولة المقرب الى وزير الماليـــة ، هليل دودني ، الى كل من نقـــابة المهندســين ونقــابة المعلمين فـــوق الابتدائيــين وعمــال المركز التقنى فى الوزارة وفيها يهدد باصدار اوامر عمل الزامية وتقديم العمال الى المحاكمـــة اذا اعلنوا الاضراب . وقـــــد رد العاملون على هذه الاجراءات الانتقامية بسلسلة اجراءات كفاحية لصدهــا وذلك ازاء غياب موقف كفاحى مـــن قيادة الهستدروت .

الفصـــل مــــن العمــــل بـــرقيــا ظـــاهـــرة خـطـيـرة

*** ممثلــو الجبهــة فى الكنيســت والهستـــدروت يحـــذرون مـــن تكرارهـــا .. ***

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ طالب مندوب الجبهة الدمقراطية فى دائـــرة التنظيم المهنى فى الهستدروت ، الرفيق بنيامين غونين ، القائم باعمال رئيس الدائرة بالعمل فورا على وضع حــد لعملية فصـــل عاملين بواسطـــة البرقيات .

وكان عدد من عاملي مصنع « بير كور » (متفرع عن شركة « ابيــر » لانتاج البيرة) قد توجهوا الى الرفيق غونين مطالبين مساعدته فى منع اوامر فصلهم من العمـــل ، التى تلقوهــا برقيا . ومما يثير الاستغراب ان مجلس عمال نتانيا قد وافق على هذه الاوامر وعلى اتفاقية دفع تعويضات هزيلـــة للعاملين .

وتجدر الاشارة هنا الى ان ظاهرة الفصل من العمل بواسطة البرقيـــات قد استشرت فى الآونة الاخيرة . وكان من ضحاياها الاوائل عمال مصنـــع « متمار » فى حيفا والان عمال مصنع « بيركور » الامر الذى يؤكد ما ذهب اليه نائب الجبهة فى الكنيست الرفيق مابر فلنر من ان ذلك بشكل سابقـــة خطرة على علاقات العمل فى المستقبل (اقرا خبرا مستقلا عن ذلـــك على هذه الصفحة) .

تعقيبــا عــلى اليــوم الدراسى الذى نظمــه البنــك العــربى الاســرائيلى

مكــانـــة المـــرأة الــعـــربيــــة فى اســـــرائيـــل

*** بقلم ــ نظير مجلى ***

[عقد البنك العربـــى الاسرائيلى يومـــا دراسيا حول « مكانة المـــرأة العربية فى اســـرائيل » فى ١٩٨٢/٢/٧ اثار اهتماما وردود فعل هامة خصوصا وانه تطرق الى موضوع هام كهذا كثرت الاقاويل فيه والجدل . وقد حضر هذا اليوم الدراسى مندوبا عن « الاتحاد » ، عضو هيئة التحرير الرفيق نظير مجلى ، وفيما يلى تقريره :]

ما هى مكانة المــراة العربيـــة فى اسرائيل فى مجتمعها ؟ هل تاخذ دورها فى المجتمع ؟ الى اى مدى ؟ الا تزال التقاليد والعلاقات الاجتماعية تحـــد من امكانيات تطورها ؟ ما هى حقوقها؟ هل تنالها ؟ الى اى مدى تتعـــامل القوانين الاسرائيلية بمســـاواة مـــع المراة ؟ والى اى مدى تطبق القوانين؟ هل تشعر المراة العربية فى اسرائيـــل بانها حققت ذاتها ؟ ..

هذه وغيرها من الاسئلة والقضايا كانت محور المحاضــرات والنقـــاش فى اليوم الدراسى المذكور . ولا شك أن اثارتها تعتبر خطوة هامة وضروريـــة لمجتمعنا بغض النظر عن النواقص التى انتابت بحثها (وسناتى عليهــــا فى سياق التقرير) وبغض النظر عـــن الجانب التجارى فى تنظيم البنك العربى لها (وهذا هو اليوم الدراسى الثانى الذى ينظمه البنك . وكـــان الاول فى الناصرة عام ١٩٨٠ حول « جوانـــب اقتصادية واجتماعية لـــدى العرب فى اسرائيل » واثيرت فيه قضايا هـــامـــة أيضــا) .

● الانتقـــاء

لقـــد نظـــم هـــذا اليـــوم وأداره البروفسور جبرئيل فيبورغ ، المستشار الاكاديمى فى جامعة حيفا . ومــــع احترامنا لكل المشاركات فى الحديث عن الموضوع وللعديد من آرائهن فقـــد استطعنا ان نميز عملية الانتقاء التى اجراها فيبورغ او غيره وتجــــاهله تطاعا واسعا من نسائنا المشاركات فى الاعمال والنضالات الجماهيرية العامة وقيادتها فى مختلف المجـــــالات الاجتماعية والسياسية والوطنية عبر عشرات السنين .

ونتيجة لهـــذا التجاهل ، الذى لا يمكن الا أن نراه مقصودا ، فقد غاب عن ساحة الحـــوار والنقاش الحديث عن العنصر الاساس فى الكفاح من أجل تحرر المراة ومســاواتها الا وهو الكفاح من أجل التحرر الاجتماعى العام لكل المجتمع (وبدون هذا التحرر لا يمكـــن ان تكون هناك مساواة وتحرر للمراة والكفاح من اجل السلام العادل والغاء الاحتـــلال وضـــد التمييـــز العنصرى وسياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء فبدون تحقيق اهداف هذا الكفــــاح ستظـــل اسس التمييـــز ضــد المراة قائمة .

وهكذا .. فقد استبعد منظمو اليوم الدراسى النساء اللواتى لهن تــاريخ حافل فى النضـــال من أجل التحــــرر الاجتماعى فى البلاد اليوم وفى الماضى ــ منذ عشرات السنين (اعضـــــاء الحزب الشيوعى) والنساء المناضلات من أجل السلام والدمقراطية والتقـــدم الاجتماعى (حركة النساء الدمقراطيات ولجنة نساء الناصرة وغيرهما مـــن المنظمات النسائية الكفاحية) والنساء المناضلات من أجل قضايا عينية محددة تهم المراة وقضاياها وراحتها (لجنـــة عام المراة العالمى ــ ١٩٧٥ ولجنة عام الطفل العالمى ــ ١٩٨٠ ولجنة مسيرة النساء لمساواة حقوق المراة وللســـلام ١٩٨٢ وغيرها) . وفى الوقت نفســـه شاركت احدى نشيطات عرب المعراخ فى تقديم المحاضرات .

من هنا .. فقد دار الحديث طول هذا اليوم الدراسى حول بعض ظواهر الحياة التى تعيشها المراة العربية فى اسرائيل وليس حول جذور هذه الحياة واسبابها الحقيقية وخلفيتها العلمية . وعلى الرغم من الاهمية الكبرى للبحث فى موضوع الظواهر فان هذا الموضوع لا يمكن ان يكون وافيـــا دون التعرض الى جوهر المشكلة . ولذا فاننـــــا سنناقش مواد اليوم الدراسى فى هذا الاطار .

● المجتمع الاكاديمى ــ بور عنـــد العـــرب !

افتتح اليوم الـــدراسى البروفسور فيبورغ بكلمة قصيرة اعترف خلالهــــا بان المجتمع الاكاديمى فى اسرائيل يعتبر بـــورا بالنسبة لما يجرى فى الوسط العربى فى البلاد . ودعا الى المزيـــد من الدراسات والابحاث والايـــــام الدراسية العلمية الاكاديمية حـــــول الموضوع . ثم اتاح للمشتركات ابداء آرائهن على النحو التالى :

● عــــامل تبـــدّل

كانت المحاضرة الاولى للسيدة مريم مرعى من عكا وهى مدرسة ثانويـــــة وحاملة للشهادة جـــامعية (م . أ) وتعد أطروحة الدكتوراة حول موضوع « مكانة المراة العربية فى اسرائيل » .

وفسرت السيدة مرعى فى البدايـــة التعبير « تبدل » مشـــيرة انها تقصد انتقال المراة من وضع كان يقرر لهـــا فيه الاخرون الى وضع تقرر هى فيـــه لنفسها ما تريده أو تساهم فى صنعه. ثم قسمت مراحل تبدل المراة الى ثلاث هى :

● الفترة من العام ٤٨ ــ ١٩٥٦ : وهى فترة الجمود النسبى حيث جرى انقلاب فى وضع المجتمع فتحول العرب فى البلاد من اكثرية الى اقلية وبـــــدل الاستقلال الاقتصــــادى ساد الـــــولاء الاقتصادى وتحول الكثير من المزارعين الى عمال وتشرد المثقفون وســاد التمزق وعدم الثقة فى النفس لـــدى الرجال تكيف الحال بالنساء . والامر الايجابى فى هذه الفترة هو توجه فتياتنــــــا للدراسة فى المدارس .

● ٥٦ ــ ١٩٦٧ : جرى تقـــدم . فبدات المراة تتحرك نحـــو التعليم الثانوى واصبح التعليم الابتـــــدائى للفتيات شعبيا وازداد عدد المعلمات . وبدات تتصاعد عملية مشاركة المراة فى العمل خصوصا بعد مصادرة الاراضى، ونتيجة انفتاح الرجل على الشــــارع اليهودى (كيبوتسات وغيرها) اخـــذ يحاول تطبيـــق بعض الافكـــار التى اكتسبها هناك فى بيته وقريته محافظا فى هذا الاطـــار على قضايـــا الشرف والكرامة .

● ١٩٦٧ ــ وحتى الان : اتسمت بعدة خصائص اهمها : * انتعـــاش اقتصادى (!) * الاحتكاك مع الاشقاء فى المناطق المحتلة حيث تقوم المراة بدور سيـــاسى * زيادة الخروج الى العمل والوعى الطبقى والكفاح مـــن اجل الحقــوق * تدفق جـــارف الى التعليم العالى حيث بلغ عدد الاناث يضـــاهي نسبـــة ٣٢٪ مـــن الطلبة الجامعيين العـــرب * زيادة المبادرة والحياة الى جانب الرجل وليس تحت كنفه .

واختتمت السيدة مرعى محاضرتهـــا بالتاكيد على ان الثقافة وحدهــــا لا يمكن أن تكون عاملا مقررا وحيــــدا وكذلك الاستقلال الاقتصادى وهنـــاك حاجة الى الوعى الذاتى والاجتماعى لقضايا المجتمع . وقد صدقت فى هـــذا تماما .

اما بالنسبة للتقسيم المرحلى فقـــد اكدت المحاضرة انها اجرت التقسيـــم فقط من اجل تسهيـــل البحث دون الربط بين الحروب . وملاحظتنــــــا الاساسية على محاضرة السيدة مرعى انها تجاهلت دور المراة فى الكفـــاح السياسى قبل العام ١٩٦٧ (وهو دور بارز وهام تعرفـــه نساء الناصـــرة والبعنة وام الفحم وغيرهـــا مـــن نضالاتهن فى الخمسينات والستينـــات ضد الحكم العسكرى ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين ومظاهراتهن ضد الغلاء وفى اول ايار وغيرها) .

●● القانون الاسرائيلى

كانت الفقرة الثانية فى هذا اليـــوم محاضرة حوارية قدمتها المحامية آمال خورى من كفر ياسيف والسيدة نيللى كركبى (رئيسة الدائرة العربيـــة فى مجلس العاملات «النعمات» ــ معراخ) من شفاعمرو . فقد تكلمت الاولى عن القوانين الاسرائيليـــة حول المــراة وتكلمت الثانية عن واقع المراة ومدى تطبق هذه القوانين .

ومع ان السيدة خورى اشـــادت بالقوانـــين الاسرائيلية (« انهـــا مرضية » و « ليبرالية نوعا ما ») غير انها وجهت العديد من الانتقادات لها مشيرة الى ان قانون تسوية حقـــوق المراة من العام ١٩٥١ الغى عمليـــا بحكم القوانين التى اعقبته ونسهـــا الكثير من التمييز ضد المراة . وضربت مثلا قانون العمل الذى يميز ضد المراة عموما وضـــد المراة العربية بوجـــه خاص .

اما السيدة كركبى فذكرت انه حتى القوانين الجيدة لا تطبق كلها . وركزت الحديث عن قانون العمل مشيرة الى النقص فى المصانع فى القرى العربيـــة مما يصعب على المراة العمل . وقالت انه حيث توجد مصانع هناك استغلال بشع . وكذلك حيث توجد المكـــاتب الخاصة (محامون ، مهندسون .. الخ ..) . لكنها بدلا من القـــاء اللائمة على قيـــادة الهستـــدروت المراخية الملزمة بالدفاع عن العاملين طالبت العاملات والموظفات المرسات بالانتظام للدفاع عـــن حقوقهـــن . (هذا حسن وضرورى لكن ما هو دور الهستدروت ؟!) .

●● النقـــاش

اختتم اليوم الدراسى بحوار أدارته السيدة ســعـــاد قرمان ، المذيعة فى التلفزيون الاسرائيلى ، حول « تحقيق الـــذات » لدى المراة العربيـــة فى اسرائيل . وشاركت فيه كل مـــن د. مارى مشعور حداد (طبيبـــة مـــن الناصرة) والسيدة سميرة ابو ركـــن (عاملة اجتماعيـــة من عسفيـــا) والسيدة خولة السعدى (منسقـــة برامج تدريسية من عبلين) والسيدة ايزابيل عودة (مديرة شركـــة مـــن الناصرة) والسيدة رسميـــة خشـــان (ممرضة مؤهلة من جت المثلث) . وقد تركز النقـــاش حول التجـــارب الذاتية لكل من المشتركات فى شـــق طريق الحياة والتقدم فيها على طريق العلم او العمـــــل . واتضح مـــن احاديثهن ان التقاليد الاجتماعية لـــم تكن عائقا وحيدا وحاسما امام تقـــدم المراة وتطورها وابرزت العديــــدات منهن مدى دعم الزوج والاهل لهن فى طريقهن .

وهنا ايضا غاب عن منصة الحوار العقبات التى تضعها السلطة امـــام تطور المراة (وتطور مجتمعنا العربى بشكل عام) . وحين حاولت السيدة خولة السعدى التطرق الى المضايقات السياسية للطلبة العرب فى الجامعات كما عاشتها هى نفسها تم حرف النقاش عن الموضـــوع ، بقدرة قادر ، وعـــاد ليتركز على مشاكل المراة فى البيـــت والمجتمع . وبرغم اهميـــة هـــذه القضايا وجديتها .. الا انها بـــدون الحديث عن القضية الاساس (قضية اضطهاد الجماهير العربية والتمييـــز القومى ضدها كسبب رئيسى لاعاقـــة تطور هذه الجماهير بكل فئاتها وقضية الاستغلال الطبقى التى تميـــز ضـــد جماهير الشعب العامل ، رجالا ونساء وعربا ويهـــود) بدون هذا .. يبقى النقاش فى اطار عائلى ضيق وليس فى اطار البحث العلمى العميق .

ولكن .. وعلى الرغم من كل مـــا تقدم فان الاهتمام بوضع مكانة المـــراة العربية فى اسرائيل وطرحها للنقاش الجماهيرى خصوصا فى هذه الفتـــرة حيث تستعد نساء العالم للاحتفـــــال بيوم المراة العالمى (٨ آذار) هـــو امر هام ويستحق التقدير بحد ذاته .



● صورة من اليـــوم الدراسى : (من اليمين) سميرة ابو ركن ورسمية خشـــان و ايلى اشكنازى (مدير عام البنك العربى) و سعاد قرمان و ايزا بيل عودة و خولة السعدي و د. ماري مشعور ــ حداد ●

ف الكنيست :

مشروع قانون جبهــوى لتعديل قـــانون التنظيم والبنـــاء ١٩٨١

*** الهدف رفـــع حظـــر خدمـــات الكهرباء والميـــاه والتلفـــون عن البيـــوت غـــير المرخصـــة ***

● القدس ــ لمراسلنــا البرلمـــاني ــ قدم النائـــب الجبهوي توفيق طوبي ، يوم الاربعـــاء المـــاضي ، مشروع قانون الى ريـــاسة الكنيست يهدف الى تعديل « قـــانون التنظيم والبنـــاء (تعديـــل رقـــم ١٦) ١٩٨١ » .

ويذكر ان تعديل رقـــم ١٦ آنف الذكر قد اقرته الكنيست يوم ٣-٢-١٩٨١ وبحسبه حظر ايصال البيوت غير المرخصة بشبكات الكهرباء والماء والتلفون .

وفسر طوبي دوافع مشروع قانون الجبهة بقوله « لقد ثبت ان التعديل المذكور فى القانون ينزل اضرارا جمة

ــ البقية على ص ٥ ع ٥ ــ

فلنر حول مصنع « متمار » فى الكنيست :

لتكف الحكومـــة عـــن استهتـــارهـــا بقـــرارات اللجـــان البـــرلمانيـــة !

● القـــدس ــ لمراسلنـــا البرلماني ــ ناقشت الكنيست ، يوم الاربعـــاء الماضي ، الطلب المستعجل الذي تقدمت بـــه كتلـــة الجبهة الدمقراطية الى جدول الاعمال حول تلخيصات لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية بشان مصنع «متمار» .

وتكلم باسم الجبهة النائب مـــاير فلنر فطالب الكنيست باجراء بحث حول الموضوع كي تقف ضد خطـــر اغلاق المصنع وقذف عماله الى سوق البطالة كما ناشد الهستدروت بـــان تناضل بحزم ضد سياسة الحكومـــة واصحاب العمل .

وقال فلنر : لقد اقرت لجنـــــة العمل والرفاه الاجتماعي التوجه الى ادارة مصنع « متمار » ومطالبتهـــا بعدم اغلاق المصنع والعمل على تحويله الى وسيلة لصناعات اخرى لكي تمنع خطوة قذف العمال الى سوق البطالة. اننا نتهم وزير التجارة والصناعـــة والحكومـــــة بالاستهتار بالكنيست ولجانها وعدم وقوفها فى وجه اغلاق المصنع وفصل جميع عامليه .

واستنكر فلنر اسلوب الفصل من العمل بواسطة البرقيات الذي يعبر عن الاستهتار الفظ بحقوق العمـــال وبعلاقات العمل ، وقال : ان هذا الامر هو سابقة خطرة ومؤشر الى ما سيحدث فى المستقبل بالنسبة لمصانع اخرى .

وتلا النائب فلنر النائب شبيح فايس (معراخ) فاعلن موافقته على

ــ البقية على ص ٥ ع ٦ ــ

تعازينـــــــا

● الى الاخ نايف بركة والى عموم آل بركة فى شفاعمرو بوفاة شقيقته ابنة الاربع سنوات .

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب فى اسرائيل

●● وفاة شيخ فاضل فى شعـــب

● شعب ــ لمراسلنا ــ شيعت جماهير شعب والقرى المجـــاورة يوم الخميس الماضى جثمان الشيخ سعيد حماد نمارنه الذى وافته المنية عن عمر يناهز الثمانين عاما . فاعضـــاء الحزب والشبيبـــة والجبهـــة الدمقراطية فى شعب يتقدمون بالتعازى الى ابناء الفقيد وجميع اقاربه ، راجين لهم الصبر والسلوان .

قـــداس وجنـــاز



أرملة الفقيـــد وكريماته وعائلاتهم وعموم آل ســـعـــد وشباط وجميـــع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالى المرحوم

عيسى أسعـــد سعـــد

وذلك يوم السبت الموافق ٢/٢٧/ ٨٢ الســـاعة التـــاسعة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس بالرامة .

لا أراكم الله مكروهـــا بعزيـــز



توفيق طوبى عن اوضـــاع السجناء الفلسطينيين :



في الكنيست

خطر الموت البطيء يتهـــدد حيـــاة ٤ الاف ســـجين فلســـطينى !

● القدس — لمراسلنا البرلمـــاني — عرض النــــائب الجبهوى توفيق طوبى ، يوم الثلاثاء الماضى ، اوضاع السجناء الفلسطينيين اللاانسانية امام الكنيست (راجع العدد الماضى من « الاتحاد ») والقى كلمة شاملة نقل خلالها الى الراى العام نداء امهات وزوجات واهالى السجناء باحترام ابسط حقوقهم الانسانية وانقـــاذهم من اخطــــار المـــوت البطيء ، وتعرض بالتفصيل الى اوضاعهم المعيشية الخطرة فى السجون .

وجاء في كلمة النائب طوبي :

اشارت لجنة « كينت » في تقريرها الصــــادر في شهر آب ١٩٨١ الى الاوضاع الصعبة وغير المحتملـــة في سجون اسرائيل . وقررت اللجنة ، اعتمادا على مـــا نشرته « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١٩٨١/١١/٢٢ ، « ان الوضع في الســجون هو صعب جدا ولاانساني وهو على شفا الانفجار الامر الذي يتطلب احداث انقــلاب في التفكير والممارسة من اجـل شـــفاء الوضع » .

واذا كانت هذه هي الاوضاع في سجون اسرائيل بالنسبة للسجنـــاء الاسرائيليين فكيف ستكون عليـــه اوضاع السجناء من المناطق المحتلـة (٤ آلاف سجين) القابعين في سجون اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة.

قبل حوالي ثلاثـة اسابيع التقى نواب كتلتنا وعدد من المحامين مع وفد من نابلس يمثـــل امهات وزوجات السجناء في حيفا . ورفع الوفـــد على مسامعنا صرخات الالم والقلــق العميق على اوضاع سجناء المنـاطق المحتلـــة المأساوية وظروف اعتقالهم اللاانسانية والمرعبة .

ومعروف لديكم الاضرابات عن الطعام في العــــام ١٩٧٦ والعام ١٩٧٧ التى اعلنها السجناء الفلسطينيون العرب في سجون نفحة وعسقلان وبئر السبع مطالبين بتحسين ظروف هـــــذه السجون . وقد لقي ثلاثة سجناء حتفهم خلال هذه الاضرابات .

هناك ٣٥ سجينا فلسطينيـــا دخلوا السجن اصحاء معافين ولاقوا مصرعهم وراء القضبان بسبب ظروف السجن اللاانسانية وبسبب الاهمـــال الطبي والمعاملة المستهترة بابسط الحقوق .

ان قائمـــــة باسماء هؤلاء السجناء موجودة بحوزتي وسأسلمها لجميع المعنيين .

● الحقيقة عـــن اوضـــاع السجون ●

ان الاوضاع في غرف السجن مزرية




● سجنـــاء في ظـــل خطـــر المـــوت ! ●

للغاية . فالسجناء ينامون على برش رقيق واحدا بمحاذاة الاخر . احيانا حشر ٢٠ سجينـــا في غرفة لا تزيـــد مساحتها عن ٣٠ مترا مربعا. وحسبما يقول السجناء فان القطعة المخصصة لكل منهم لا تزيد عن مساحة القبر .

الازدحام خانق . ولا يصل نـــور الشمس والهواء النقي الى هــــذه الغرف . وفي كثير من هذه الغرف يأكل السجناء ويقضون حاجاتهم في الغرفة نفسها لمدة ٢١ ساعة في اليوم. ولا يحظى السجناء بالمياه الساخنة الا مرة واحدة خلال الاسبوعين او الاسابيع الثلاثة وبصعوبة متناهية .

ويجري غسل ملابس السجناء بـدون غليها بحيث تختلط ملابس السجناء المرضى مع ملابس السجناء المعافين وبواسطة ذلك تنتقل العـــدوى من سجين الى سجين .

التغذية قليلة جدا . وتقيـــد سلطات السجن مشتريات السجناء في « الكانتينا » بمبلغ ١٠٠ شاقل في الشهر . وهذا المبلغ يكفي بصعوبة لشراء سجاير . وتحظر هذه السلطات ادخال الطعام للسجناء من عائلاتهم .

ان سوء التغذية والظروف المزرية الاخرى ينجم عنها امراض مزمنة يقع السجناء تحت وطأتها مثل الروماتيزم والانيميا وامراض الجلد والعيـــون والاسنان والامعاء والامراض العصبية. وعندما يطالب اهالي السجناء بارسال اطبـــاء الى ابنائهم تردهم سلطات السجون على اعقابهم .

وهنالك سجناء عديدون يعانون مرض البواسير . وهو مرض شائع لـدى السجناء القابعين لمـــدة طويلة في السجون . وهؤلاء السجناء ينتظرون بالدور لتلقي العلاج المناسب . لا يوجد اطبـــاء في جميع السجون . والعلاج الوحيد الذي يعطى للسجناء هو حبـــة دواء لجميع الامراض . وهنالك بين السجناء اطباء مستعدون لمعالجة زملائهم لكن سلطات السجن تحظر عليهم فعـــل ذلك . ووصلت الامور الى حد قـــيام اطباء سجناء بعمليات اقتلاع بواسير بواسطـــة سكاكين الحلاقة .

هنالك سجناء تدهورت حـــالتهم الصحية نتيجة لهـــذا الوضع . السجناء غســـان دبيق ، من سجن عسقلان ، وعبد المجيد ابو غربيـــة ومحمود نصر الله ، في سجن بئر السبع والسجينة تريز هلسا في سجن نفي ترتسا يعــــانون من الشلل . السجين نبيل قمحية من سجن بئر السبع قطعت رجلاه بعـــد مرضهما بالغنغرينا وبسبب انعدام العـــلاج المطـــلوب . السجين مصطفى حسن سمارة من سجن بئر السبع اجريت له ثلاث عمليات جراحية غير ناجحة واثر ذلك ساءت صحته وهبط وزنه من ٧٤ كغم الى ٥٨ كغم . والقائمة طويلة جدا .

ان هؤلاء السجناء يتهددهم خطـر الموت البطيء .

● يسمح بتعاطى « الانباء » فقط ●

ادارة السجون تسمح للسجنـــاء بتعاطي جريدة « الانباء » الحكوميـة فقط . ويسمح لهم باقتناء جريـــدة « القدس » على حسابهم الخاص . ويحظر دخول الصحف الاخرى كمـا يحظر عليهم مشاهـــــدة التلفزيون وادخـــال الكتـب السياسيـــة والفلسطينية .

يسمح للسجين بامتلاك دفتر وقلم. ولكن ادارات السجون تجري تفتيشات متلاحقة في الغرف وتصادر كل مـــا تطاله ايديها .

● عقوبات انتقامية ●

ان العقوبات التعسفية التى تنزلها سلطات السجون بالسجناء كثيرا مـا تكون بدافع الانتقام وكسر المعنويات . ومن اشد العقوبـــات الايـــداع في الزنازين التي تشبه القبور .

وهنالك سجناء يرغبون في اكمال دراستهم الجامعية . وقـــد اعدت جامعة بير زيت برنامجا لتعـــليم السجناء . لكن السلطات لا تزال تمانع في انضمام السجناء الى هذا البرنامج الدراسي .

اما شروط الزيارات العائليـــة فحدث ولا حرج . فان عائلات السجناء تضطر الى مغادرة اماكنها في ساعات الصباح الباكرة الى سجن نفحـــة الصحراوي وسجن بئر السبع وتعود في ساعات الليـــل المتأخرة لتحظى بزيارة تتراوح مدتها بين ١٥ — ٣٠ دقيقة تتم في ظروف قاسية للغاية . كذلك فان اوقات الزيارة (مرة كل اسبوعين) وقصر عدد الزائرين على ثلاثة يحرم اقرب الاقرباء من زيارة السجناء .

● سجينات الحريـــة مع سجينات جنائيات ●

تعـــاني السجينات العربيـــات الفلسطينيات (ثلاثـــين سجينة) في سجن نفي ترتسا من اوضاع مزريـــة للغاية . فهن قابعات سوية مــــع سجينات جنائيات وكثيرا ما تتعرضن للتعذيب والاكراه عـــــلى تدخـــين الحشيش تحت ســـمع وبصـــر السجانات .

وفي سجن نفحة الصحراوي تسود اوضاع وحشية . اننا نطالب باغلاق هذا السجن .

واوضاع شبيهة تسود في ســـجون طولكرم وغزة وعسقلان .

ان من حق هـــؤلاء السجناء ان يعاملوا مثل السجناء السياسيين . فهم في اعين شعبهم واعين العـــالم اجمع سجناء النضال ضد الاحتلال ومن اجل حرية شعبهم العـــربي الفلسطيني في المناطق المحتلة الـذى يعيش في سجن كبير . ان هـــذا الشعب لن يستسلم للاحتلال لسلب حريته . ناضل وسيناضل من اجـل اقامة دولته الفلسطينية الى جانب اسرائيل .

وسعيا وراء قمع هـــذا النضال العادل تبعث سلطات الاحتـــلال الاسرائيلي بآلاف ابناء الشعب العربي الفلسطيني الى السجون .

انني اناشد جميع اعضاء الكنيست عدم المرور على هذا الموضوع مر الكرام كما اناشد اصحاب الضمائر منهم ان يتحركوا لتغيير هذه الاوضاع القاسية ولضمان ابسط حقـــوق الانسان التي يحرم منها سجنــاء ضحايا الاحتلال .

وثمة ضرورة في اقامة لجنة تحقيق شعبية برئاسة قـــاض لكي تبحث اوضاع السجناء العرب من المناطق المحتلة .

عشر سنوات على تأسيس لجنـــة المبـــادرة الدرزية :

مـــع الجبهـــة فى الانتخابـــات البلديـــة

* اجراءات تضـــامنيـــــة مع احـــرار الجـــولان وبير زيت * التجنـــد لمؤتمر الارض والمســـكن *

● عسفيا — لمراسلنا — عقـــدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزيـــة اجتماعا موسعا لها ، يوم الاربعـــاء الماضي ، في عسفيا وذلك للتعبير عن التضامن مع اهالي المرتفعات السورية المحتلة وبحث الوسائل الممكنة لتجنيد الراي العام للكفاح من اجل تحقيق مطالبهم واهمها : الغاء قانون ضم الجولان وعدم تطبيقه على الاهـــالي واطلاق سراح المعتقلـــين والكف عن عمليات الارهاب والقمع ضد اهـــل الجولان . وكانت اللجنة بعثت ببرقية بهذه الروح الى رئيس الحكومة ، يوم الثلاثاء الماضي .

وقرر الاجتماع وضع كل طاقـــات اللجنة امام لجنة التضامن مع احرار الجولان . كما قرر الاجتماع عقـــد اجتماعات في الفروع وارسال وفود تضامنيـــة والتوقيـــع على عرائض واصدار بيان الى الراي العـــام (نشرنا عنه في العدد الماضي) .

هذا وبحث الاجتماع مواضيـــع اخرى . وقرر : ● التضامن مـــع جامعة بير زيت ● التجند لمؤتمر الارض والمسكن الذي سيعقد يـــوم السبت القادم في عكا ● التحضير للاحتفـــال بمرور ١٠ سنوات على تأسيس لجنة المبادرة الدرزيـــة ● الاستعداد لانتخابات السلطـــات المحلية وخوضها في اطـــار الجبهات الدمقراطية ● التضامن مع رافضي الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي (ويزداد عددهم في الاونة الاخيرة) والمطالبة باطلاق سراحهم فورا .

ايتان :

لن نتـــرك المناطـــق المحتلة حتى لو توصلنـــا الى اتفاق « الاوتونوميا »

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اكد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي رفول ايتان وجود اتفاق (اسمـــاه « اتفاقنا » — « دفار » الاثنين ٢/١٥) بموجبه لن ينسحب الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية المحتلـــة — الضفة الغربية وقطاع غزة . واضاف « انني لا اعتقد باننا سنترك هـــذه المناطق حتى لو توصلنا الى اتفاق بشأن الاوتونوميا . ان عدم بقـــاء يهودا والسامرة (الضفة المحتلة — المحرر) وغزة بحوزتنا يشكل خطرا امنيا على مجرد بقاء دولة اسرائيل ».

وكان ايتان يتحدث في اللقاء الذي جرى مع طـــلاب احـــدى المدارس الدينية في نتانيـــا يوم الاحد الاسبق ٢/١٤ .

كما تعرض ايتان ، في سياق رده على احد الاسئلة ، الى قضية خطر قيام اسرائيل بشن حرب على لبنان فقال « اذا كانت هناك ضرورة للرد على نشاطات المخربين فسنفعل ما نفكر فيه والذي باستطاعتنا فعله » .

بـــيرس :

حزب العمل لن يقف علـــى الهـــامش فى اللحظات الحاسمة

● تل ابيب — اكد رئيس حزب العمل ، شمعون بيرس ، ان حزبـــه لن يقف على الهامش في « اللحظات الحاسمة » حين يكون فيها خطر ماثل يتهـــدد اسرائيل .. وسننخرط في المعركة بدون الاخذ بالحسبان مسالة الحكومة والمعارضة .

وكان بيرس يتحدث في اجتمـــاع مكتب حزب العمل الذي عقد يـــوم الخميس الماضي . وقد اوضح في سياق كلمتـــه ان الحزب سيقوم « بواجبه » حسب ما تمليه طريقه « المستقلة » في حالة اقدام الحكومة على القيام بخطوة حبـــلى بالنتائج السلبية والخطرة .

وبهذا يكون بيرس قد طمأن حكومة الليكود ان حزبه سيدعمها في سياستها العدوانية المغامرة .

اضراب شامل ومشاكل شاملة !

* بقلم : نايف سليم *

عندما دعاني الرفيق فضيل خوري عضو لجنة اولياء امور الطلاب في مدرســـة ترشيحا للكتـــابة في جريدة « الاتحاد » عن الاضراب الذى سيعلنه اهل ترشيحا في المدرستين الابتدائية والاعـــدادية يوم الخميس ١٩٨٢/٢/١١ ، سألته : وهـــل سينجح هذا الاضـــراب ؟ فقال لي : سيكون اضرابا شاملا ، لان المشاكل في مدارسنا شاملة وهكذا كان .

●● « الاتحاد » وحدها تحس بوجعنا !

وانا طالع على درج الحاكورة المشحلطة ذات الربعـــان العتيقة المحيطة ببيت اعتيادى اعتق هو المدرسة الابتدائية في ترشيحا ، سمعت احدهم يقـــول :

هذا اول صحفي وصل من « الاتحاد » ، فقال له الثاني — بصوت اقوى ليسمعني : الاتحـــاد هي الجريدة الوحيدة التى تحس باوجاعنا وتنشر الحقيقة عنها ، وقد لا يجيء احد من الصحف الصهيونية وهكـــذا كـــان .

●● الحكى مش مثل الشوف !

في البيان الذى وزعه مجلس الاباء المشترك في المدرستين الابتدائية والاعدادية في ترشيحا يوم الاربعاء ٨٢/٢/١٠ قرات ان اوضاع مدارسنا مزرية وان الوضع في المدرسة الابتدائية قد يؤدى الى كارثة والكثير من الحقائق التى تثبت ذلك ، ولكن احسن تعبير مقنع سمعته كان مـــن احد الشيوخ — المتجمعين عند باب المدرسة — وهو جوابه عندما سألت : ما هي المشكلة الرئيسية التى دعتكم للاضراب قال: «فوت لجوا وشوف. لان الحكى مش مثل الشوف » وهكذا كـــان .

●● ترشيحا كانت كرسى الجبل ومدرستها الان ينقصها كل شيء من البناية وحتى الكرسى

ترشيحا هي القرية العربية الوحيدة في بلادنا الملحقة بمدينة يهودية هي معلوت « غصبا عن رقبتنا » ، « جوزك وان راد الله » .

واصبح التمييز بين معلوت اليهودية وترشيحا العربية منار التندر والسخرية المرة في كل المنطقة الشمالية وفي كل المجالات ، واليوم نحصر حديثنا فقط عن المدرسة الابتدائية ، ولان الحقيقة تكون احيانا اغرب من الخيال بكثير فاليكم بعض العينات التى رايتها بعيني وسمعتها باذني :

●● المدرسة اهترت !

قال لي احد الشيوخ : انا تعلمت في هاى المدرسة في سنة ١٩٢٢. لكـــن كانت جديدة يا عمي . والـيـــوم اهترت وكنا فيها حوالى ٤٠ ولدا واليوم فيها ٤٦١ ...

●● لكل غرفـــة قصـــة !

الاخ معين داود سكرتير لجنة الاولياء في المدرسة وعضو مجلس معلوت — ترشيحا يحـــدث بطلاقة ومـــرارة لا تخلو من حقد عادل على النواقص فيقول : في العام ١٩٧٦ جاء خبير من التخنيون وفحص المدرسة وقدم تقريرا خطيا مفصلا ومما جاء فيه : ان هذه المدرسة لم تعد تصلـــح للتعليم وهي خطرة وممنوع استمرار التعليم فيها ، والوعود المعسولة في مجلس معلـــوت وفي الدوائـــر المختصة كثيرة ولكن المماطلـــة المقصودة والجرجرة حتى١٩٨٢ ابقتنا كما ترى ، حيث لم يعد احد في ترشيحا يحتمل هذا الوضع ، وتابع بحماس : قم ندخل الى الغرف وستجد لكل غرفـــة قصة محزنة اكثر من اختهـــا .

●● الشبـــابيـــك المسمرة !

دخلنا الغرفة الاولى على يميننا وتبين فيها ان الشبابيك مسمرة ومنذ عدة سنوات لم تفتح ولم تسكر وبعضها زجاجه مكسر وبعضهـــا وبعضها مكسر خشبـــه . و « وشوشني » احـــد المعلمين فقـــال : « هاى دح مع غيرها » . وفعلا تبين في غرفة اخرى ان ٦ طلاقـــات مكسور زجاجها من بين ١٠ طلاقات موجودة وبعضها مرقع بخشب وبعضها بكرتون وبعضها بنايلون ، ويمكن ان ندعى شبابيك « كل بو » بالفعل حسب تعبير احد الشباب .

●● المزاريب مـــن جوا

عندما قال لي احد الاباء ان المزاريب عندنا من جوا حسبته يمزح ولكن عندما دخلنا الصفين الثاني «ا» والثاني «ب» تبين لنا ان الجهـــد المحلى الذى بذل لاخراج الدلف من داخل الصفوف ادى الى مد مزاريب داخلية بالفعل مع طول السقف تتلقى الدلف الغزير وتخرجه خـــارج الصفوف والاطفـــال طبعا يتسلـــون في هذا المنظر الحيوى حـــين تكون الدروس مملة عن المساواة بين العرب واليهود في بلادنا .

●● الصف المنجـــرة !

وعندما دخلنا شبه مخزن قالوا لي : هذا هو الصف الرابع «ب» وكان سنة ١٩٤٤ منجرة وما زال اسمه حتى الان المنجرة ، وهو بدون شباك من الجهة القبلية بالمرة كما ترى ، وجميع المطر ينصب بالضبط في الوسعة الوحيدة التى فيها كرسي المعلم ، واما عن البرد هنا وفي هـــذه الايام بالذات فيمكن كتابة قصص كثيرة .

●● البراكيـــــة البـــــاركة !

اكثر من واحد اقترح ان نذهب اولا للبراكية وفعلا هناك براكية خاصة يتعلم فيها الصف الخاص في المدرسة. وانا شخصيا لم ار مثلها الا في عكبرة التى قال عنها يورام كاتس (مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الشمال) انها مقبرة فالمياه تدخلها من جميع الجوانب وبابها الوحيد مكسور من فوق ومن تحت وشباكها مخلوع ، وركض احد اعضـــاء لجنة الاولياء امـــامي وقال : انا موظف دولـــة وممنوع احكى بالسياسة وبدون ان احكى شيئا ، انظر الى واكتب ما تريد . فذهب الى حائط البراكية الغربي وقبع الورقة عنه وجعل يلكش الحائط باصبعه في عدة اماكن وفي كل مرة يقدحه باصبعه وتتفتت المادة المتربة من الرطوبة والقدم . ولم يتوقف عن « التقديح » الا عندما قالوا له : اتركه احسن ما تخلصـــه .

●● الدبابيب الحيـــــة !

قد لا تصدق ايها القـــارئ الكريم عندما انقـــل لك ان في صفي البستان في الطابق الارضى حيث يتعلم ٨٥ طفلا ، تتدفق المياه بغزارة من الحيطان في الشتاء واحيانا لا يمكن الدخول بدون جزمة .

واما في الصف — قالت احدى المعلمات — فتدخل جميع انـــواع الدبابيب ومن عدة مداخل وشقوق في الجدران والابواب والشبابيك تدخل

— البقيـــة على ص ٥ —

جبهـــة عـــكا تدعـــو الى المشـــاركـــة الشعبيـــة الواسعة فى « مؤتمر الارض والاحيـــاء والمسكن »

* مناشدة جميع الاوساط الغيورة على مصلحة ابتدائية تيراسنطـــة توجيه سهامهـــا الى المعـــارف والبلديـــة * نص رد نـــائبة الوزير على استجواب توفيق طوبى حول أزمـــة المدرســـة المـــاليـــة *

● عكا — لمراسل خاص — دعت جبهة عكا الدمقراطية جماهير المدينة العربية الى المشاركة الشعبية الواســـعة في « مؤتمر الارض والاحياء والمسكن » الذى سيعقد في قاعـــة « سينما بستان » يوم ٢٧ الجارى لرفع صرخات الاحتجـــاج على اوضاع السكن المزرية التى يعانى منها المواطنون العرب في المدن المختلطة — يافا واللد والرملة وعكا وحيفا .

جاءت هذه الدعوة في النشرة التى اصدرتها الجبهة ، في اواخر الاسبوع الماضى ، تحت العنوان « كلنـــــا جبهة » وقام عشرات اعضاء الجبهـــة والحزب والشبيبة الشيوعية في المدينة بتوزيعها على الاهلين العرب .

وحفلت النشـــرة بالمواضيـــع التى تعكس معاناة المواطنين العرب جـــراء سياسة التمييز والاهمال التى تتبعهـــا البلديـــة ازاءهم . كمـــا استنكـــرت مخالفات البناء ضد عدد من المواطنين الذين يضطرون الى اضافـــــة غرف على منازلهـــم القـــائمة تحـــت ضغط الضائقة السكنية ونسبة تكاثر الاولاد وانعدام البرامج الحكوميـــة لحل هذه الضائقة .

وقدمت النشرة امثلة حية مرفقـــة بالاحصاءات على هذه الضائقة ومنها: ● المواطن حسن صيام عبـــاس — الذى يسكن مع عائلته المؤلفة مـــن ٧ انفار في غرفة واحدة سقفها مـــــن الخشب المتداعي ● المواطن عمـــر عـــردات — الذى يسكن مـــع عائلته المؤلفة من ٩ انفار في غرفتين جدرانها مشققة ومطبخ البيت خطر ● المواطن ابراهيم حنحوت (مقعد وغير قادر على العمل) الذى يسكن في غرفـــة واحدة مع عائلة مؤلفة من ٦ انفار .

● مدرسة تيراسنطة ●

وافردت النشرة حيزا خاصـــــا للحديث عن ازمة ابتدائية تيراسنطـــة المالية ومما جاء في هذا الصدد :

« قام اهالى الطلاب في المدرســـة المذكورة بالتوقيع على عرائض تطالب وزارة المعارف بتبنى المدرسة والصرف عليها بشكل كامل .

من المؤسف حقـــا ان هذه الخطوة التـــى اضطر اليها الاهـــالى لم تكن واضحـــة لدى بعضـــ الاخـــوة مـــن المدرســـين . ولم يستطيعـــوا ادراك خلفياتها وتفهم وضع وموقف الاهالى وابعاد هذا الموقف .

ما كانت لجنة الاباء ولا الاهـــالى لتريد او يريدون اغـــلاق المدرسة او حتى التسبـــب في اغـــلاقها . على العكس تماما ، فالجميع ، اللجنـــة والاهالى — يقدرون دور المدرســـة وفضلها على اجيال عديدة تخرجـــت منها . ويريدون مـــن صميم قلوبهـــم استمرارهـــا وانتعاشها واخراجها من عجزها المالى، وهم الى جانب المدرسة والمدرسين .

ان المصاعب المالية التى تعانيهـــا المدرسة ، تكمن اسبابها في سياســـة السلطة ، البلدية والمعارف ، تجاه المواطنين العرب ، ومن ثم فان على السلطة والبلدية حل مصاعب المدرسة المالية . وان السهام كلها .. سهام المعلمين ، ولجنة الاباء ، والاهـــالى والمدرسة يجب ان توجه الى المعارف والبلدية ، لا الى بعضنـــا بعضا ، واذا كان هدف جميع السهام واحدا ، فلا بد ان تصيب ، ولا بعد ان تحقق ما يصبو له الاهـــالى والمعلمون على الســـواء » .

● رد على استجواب ●

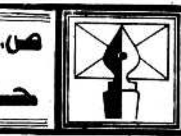
● القدس — لمراسلنا البرلماني : ردت نائبة وزير المعارف والثقافة على الاستجواب الذى كان تقدم به النائب الجبهوى توفيق طوبى (بتاريخ ١٩٨٢/١/٣) حول ازمة ابتدائية تيراسنطة المالية .

وجـــاء في رد نـــائبة الوزير « ان التعليم في المدارس الحكومية مجانى حتى الصف العاشر . والمؤسســـة التعليمية الحكوميـــة هى كما جـــاء في القانون « مؤسســة تعليمية رسمية يقدم فيها التعليم من قبل الدولة وفـــق برنامج تعليم بدون الحاجة الى تنظيم حزبى او طائفى او اى منظمة اخرى خارج نطاق الحكومة » .

وحســـب القانون فـــان المـــدارس الحكومية ملزمـــة بقبـــول كل طالب في جيل التعليم الالزامي يتقدم الى طلب العلم . ولقد اعترفت الدولـــة بحق منظمات ومؤسسات غير حكوميـــة — مثل الطوائف الدينية — في اقـــامة مدارس حسب شروط محددة مثبتة في القوانين والانظمة . ان قـــانون التعليم الالزامى يقرر ان اولياء الامور الذين يرسلون اولادهم للدراســـة في مؤسسة تعليمية غـــير رسمية معترف بها من قبل الوزارة حسب القـــانون والانظمة فانهم بذلك ينفذون التزامهم بمنح التعليم لاولادهم وفق قـــانون التعليـــم الالزامى . ولا تكون الدولة ملزمة بتغطية نفقات دراستهم . ان الاباء الذين يفضلون ارسال اولادهم الى مؤسســة تعليميـــة غير رسميـــة ملزمون بتحمل نفقات القسط الدراسى حسب شـــروط الاتفـــاق بينهـــم وبين المؤسسة المعنية .

وباستطـــاعة مؤسسات التعليـــم غير الرسميـــة اذا كان معترفـــا بها حســـب الانظمة ان تطلب من وزيـــر المعارف دعما ماليا وتغطية نفقـــات استمرار عملهـــا . وباستطاعة وزير المعارف ان يتجاوب مع هذا المطلب او يرفضه ويكون قراره مشروطا الى حد كبير بالامكانيات المالية والميزانية .

في العام ١٩٧٨ اقترحت وزارتنا على مؤسسات تيراسنطة ان تطلب «اعترافا» وفق انظمة التعليم الرسميـــة لتصبح مؤسسات معترف بها . لكن هـــذه المؤسسات لم تتقدم بالطلب المناسب ولهذا فليس باستطاعتهم التوجه لطلب الدعم من الوزارة » .




العـــراب يجرع الدروز كأسا جديدة

● للاستعمار انواع عديدة واشكال مختلفة تغيرت ، بل قل تطورت مع تطور التاريخ والحضارة الانسانية ، واختلف وتشكل حسب المكان والزمان كقول علي بن طالب : « ان معروف زماننا هذا منكر زمان مضى ومنكر زماننا معروف زمان لم يأت » ؟

والصهيونية تمارس انواعا واشكالا عديدة من الاستعمار الوحشي في الزمان والمكان نفسه .

فالزمان يمتد ما بين النكبة والحاضر . والمكان هو ارض فلسطـــين بكاملها .

ففى الاراضى المحتلة يمارس الحكم العسكرى الاسرائيلى والتمييز العنصرى القومى ، ونهب الارض العربية والقمع البوليسى وغيرها مـــن اشكال الاستعمار في حين يدبرون مع دماهم العملاء انواعـــــا واشكالا « لذيذة » من الاضطهاد هذا في المناطق المحتلة وهنا ضد الطائفة العربية الدرزية يمارسون هذا الشكل من الاضطهاد . فعمـــــلاء هذه الطائفة يتجرعون كؤوس الاستعمار « اللذيذة » على مراحل ما بـــين متقاربـــة ومتباعدة ، ابتداها الخمارون بعام ٥٢ بعد ان انتج ابن نصفى نبيـــذا جديدا سماه « القومية الدرزية » .

فحاولوا سلخ القومية العربية عنها وجرعوها « القومية الدرزية » ليأتي عام ٥٦ لفرض الخدمة الاجبارية على شبان الطائفة لحماية مذليهم ومضطهديهم ومخططاتهم الاحتلالية التوسعية العنصرية .

ثم جاء ابليس ناصحا مخلصا ايانا من محنتنا فقال : « ضعـــوا برنامج تعليم خاص للمدارس الدرزية وابنوا مدرســـة ثانوية درزية » . وهذه المرة على لسان السيد امنون لين في العام ٦٤ .

وفي شارع هبنكيم ٤ في حيفا يقوم المدعون بالقومية الدرزية بحياكة مخططات جديدة في نهج السياسة العنصرية ليكون في جعبتهـــا الطلاب والاطفال . فقد استطاع بعض العلماء الجيولوجيين بمساعدة من عراب معروف ان يخترعوا ما يسمى بـــ « التـــــراث الدرزى » « فاغنوا » المكتبات بكتب تحمل اسم العراب واسماء « مربين » آخرين موضوعهـــا « لت وعجن » — « درزى » ؟! وحسب عالمنا الجيولوجى ابو العلاء المعرى درزى ! واصبح للدروز اسبوع خاص بهم ! وفي يوم ١٨—١—٨٢ عقد اجتماع خطير في الطابق الثالث من عمارة الشارع المذكور بحضـــور مدراء مدارس وممثلين من قيادة كتائب الشبيبة في جيش « الدفــــاع » ومفتشين وعلى راسهم قيادة الحركة الانعزالية الدرزية .. والجميـــع انكبوا على دراسة السم في كاس جديدة يجرعونها لابناء الطائفة العربية الدرزية . فقد كرروا ادخال دروس « الجدناع » — الشبيبة الصهيونية الطلائعية — الى بيوت الشبيبة في القرى العربية الدرزية .

هذا هو آخر شكل من اشكال التثقيف الصهيونى . وفيما اذا كـــان « لذيذا » فهذا امر لا يختلف فيه اثنان . هؤلاء ، كما يبدو ، قلقون على ابنائنا الذين يخدمون رغم انفهم ، لهذا قاموا بخطوة بسيخولوجية وهى تمهيد طريق الذل امامهم . فهذا الاختراع الجديد الذى سينظـــم حلقات ودورات في بيوت الشبيبة « سيساهم في اعداد ابناء الطائفـــة قبـــل انخراطهم في وحدات الجيش » — كما جاء في خبر نشرتـــه صحيفـــة « الانباء » .

هذا نوع من انواع القمع القومى العنصرى الذى تمارســه السلطات الصهيونية ضدنا . وما هذه الخطوة الا لسلخ الدروز عند العرب ولتحقيق سياستهم التى ينتهجونها ضد الشعب العربى من اجل تفرقـــة صفوفه ومسخ الطوائف العربية عن بعضها مستندين في ذلك على بعض الاقـــزام والدمى من هذا الشعـــب .

لكن الى متى ستلعبون لعبتكم هذه ؟ فسوف تأتى الساعة وفيهـــا تكون نهاية هذه الدمى كما يليق بها .

ك.ن — دالية الكرمل

(الاسم محفوظ في ملف التحرير)



علـى ضوء اجتمـاع وزراء نفط «مجلس التعـاون الخليجى» :

اقرار «استراتيجية مشتركة» لخدمة من؟

*** بقلم : أحمــد سعــد ***

● استضافت الرياض يومى ٣١–١ و ١–٢–١٩٨٢ المؤتمر الاول لوزراء نفط ما يسمى بـ «مجلس التعاون الخليجى» * ، الذى اقيم قبل ستة اشهر تحت شعار «حماية امن الخليج» . والهدف من عقد هذا الاجتماع كما جاء على لسان الامين العام للمجلس عبد الله بشارة هو : لتنسيق خطة مشتركة تستهدف وضع استراتيجية مشتركة لرسم السياسة النفطية فى مجال الانتاج والتصدير والصناعة البتروكيماوية (الصحف يوم ١–٢–٨٢) ، ولبحث وضع سوق الاسعار العالمية !! كما صرح مانع سعيد العتيبة وزير النفط فى دولة الامارات العربية (الوكالات ٣١–١–٨٢) .

وفى نهاية هذا المؤتمر الذى استمر يومين صدر عن المجتمعين بيان فضفاض تشوب بنوده الضبابية والتضليل المتعمد . فماذا قرر هذا المؤتمر ؟ وما هو الهدف الحقيقى من وراء عقده ؟ وهل فعلا استهدف برمجة استراتيجية مشتركة ؟ وهل قرر المؤتمر استغلال الثروة الوطنية الهائلة فى خدمة تكامل البلدان المشتركة الاقتصادى على اساس محاربة التخلف الاقتصادى والاجتماعى وعصرنة التركيبة الفوقية لبنية الاقتصاد الوطنى وضمان الرفاه الاجتماعى للجماهير الشعبية ؟ هل جرى تخطيط سياسة واضحة لاستغلال الطاقة الاقتصادية الهائلة فى خدمة القضايا الوطنية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية ومجابهة العسف اللاحق بهذه البلدان نتيجة للتمييز والهيمنة الامبريالية على اسواق تصدير النفط وعلى نتائج التقسيم العالمى الراسمالى للعمل ، الذى هو فى غير صالح البلدان المجتمعة !!

●● تعزيز محور رجعى لخدمة الامبريالية :

ان عقد مثل هذا المؤتمر ، توقيته ونتائجه ، لم يكن وليد صدفة . وعقده يعكس عمليا احد أوجه الهجمة الشرسة التى تشنها الامبريالية الامريكية لبلورة احلاف رجعية فى اكثر المناطق الحساسة والهامة استراتيجيا لخدمة مطامع الاستراتيجية الامبريالية ضد حركة التحرر الوطنى وضد الاتحاد السوفييتى . ومنطقة الخليج تعتبر مركزا استراتيجيا هاما اقتصاديا (مخزون احتياطى النفط الهائل) وسياسيا وعسكريا .

وبعد ان نجحت الامبريالية ، والى حد ما ، وبواسطة النظام السعودى ، فى بلورة الاطار السياسى لما يسمى بـ «حلف امن الخليج» الذى يضم الانظمة الاوتوقراطية شبه الاقطاعية لارباب النفط ، ولمواجهة تغير ميزان القوى — بعد نجاح الثورة المعادية للامبريالية فى كل من افغانستان وايران — تحاول ومن خلال دخان ماساة الحرب العراقية — الايرانية ، تعزيز قاعدة هذا الحلف اقتصاديا . بمعنى ، توثيق روابط هذا الحلف بشكل يخدم بنجاعة اكبر مطامع الامبريالية الامريكية فى الخليج وعلى النطاق العالمى . وكيف ذلك ؟

لقد جاء فى البيان النهائى للمؤتمر الذى اذاعته وكالة انباء الرياض (٢–٢) «ان المجتمعين اتفقوا على رسم استراتيجية نفطية واتخاذ مواقف موحدة تجاه باقى دول العالم» !! ما هى هذه الاستراتيجية النفطية المرسومة ؟

فى عام ١٩٨١ بلغ فائض حساب العربية السعودية والكويت الجارى — بفضل تصدير النفط البند الرئيسى والوحيد تقريبا فى بند التصدير من الميزان التجارى — ٨٨،٩٠ مليار دولار !! ولم يبحث المؤتمر ابدا فى اى احتمال لوضع مثل هذه الرساميل الضخمة فى خدمة التنمية الاقتصادية لهذه البلدان ، او خدمة مصلحة التكامل الاقتصادى لهذه البلدان التى تحظى بميزة الوحدة الجغرافية وتوفر الرساميل الضخمة للاستثمار . وتوفير قاعدة التنمية الاقتصادية وتوثيق عرى التكامل الاقتصادى يعنى ان تقوم هذه البلدان بتطوير القاعدة الانتاجية الوطنية وتوسيع السوق الداخلية على اساس احداث تغير نوعى فى هيكل الاقتصاد وهيكل الاستيراد والتصدير ، سوق ترتكز اساسا على زيادة حصة تداول البضائع الوطنية فى مجال السوق وتقليص نطاق السوق الاستهلاكية التى تمتاز بها هذه البلدان ، التى تعتمد كلية تقريبا على استيراد البضائع المصنعة والجاهزة الاجنبية ، وحتى فى مجال بضائع فروع المنتوجات النفطية المتعددة . اذن ، ما هى الاستراتيجية الحقيقية التى اتفقوا على رسم خطوطها العريضة ؟

قبيل انعقاد المؤتمر صرح امين عام «مجلس التعاون الخليجى» عبدالله بشارة — (وكالات الانباء ٣١ — ١ — ٨٢) — «بان الهدف من عقد المؤتمر فى الرياض هو للتنسيق مع حكومتها حول احتمال تعرض المملكة العربية السعودية الى ضغوط لتقليص منتوجها النفطى» !! وجاء فى بيان المؤتمر جاء (الصحف ٢–٢) ان المجتمعين اتفقوا على اهمية «الدعوة لانتهاج استراتيجية موحدة فى اجتماعات الدول المصدرة للنفط «اوبيك» ومنظمة الدول العربية المصدرة للنفط «اوابك» !! و «تشكيل لجنة دائمة من شركات النفط الوطنية تكون تحت اشراف اللجنة الوزارية الدائمة وتجتمع بصورة دورية لتنسيق اسعار النفط ودراسة احوال الاسواق النفطية وتبادل المعلومات» !

وهنا عمليا يكمن الجوهر الاساسى والهدف الرئيسى «للاستراتيجية المقررة» . فهذا المؤتمر جاء عمليا قبل المؤتمر المزمع عقده بعد مدة للدول العربية المصدرة للنفط ، وقبل مؤتمر منظمة «الاوبيك» الذى سيعقد بعد حوالى شهرين ، والذى ستكون نقطة البحث الاساسية فيه هو وضع سياسة موحدة واستراتيجية موحدة للدول المصدرة للنفط لمواجهة الوضع المؤلم الذى تواجهه هذه البلدان نتيجة لتدنى اسعار النفط عالميا مقابل الزيادة المضطردة فى اسعار المواد المصنعة التى تستوردها من البلدان الامبريالية ، وزيادة وضعها سوء نتيجة لارتفاع معدلات التضخم المالى فى البلدان الامبريالية وضرب قيمة النقد الوطنى لبلدان منظمة «الاوبيك» . ومعطيات سنة ١٩٨١ تؤكد نزعة التضاؤل السريع فى حجم وقيمة فائض الحساب الجارى فى الميزان التجارى لبلدان «الاوبيك» . نتيجة لذلك انخفض الفائض التجارى ، نتيجة لانخفاض مبيعات النفط وزيادة مشتريات الالات المصنعة فى الغرب ، سنة ١٩٨١ بالمقارنة مع سنة ١٩٨٠ ، من ١١٠ مليار دولار الى ٦٠ مليار دولار . ويتوقع أن ينخفض هذا العام الى ٣٥ مليار دولار (الدراسة التى اعدتها «منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية» : انظر «الفجر» ٣١–١–٨٢) . هذا وحققت بلدان «الاوبيك» انجازات هامة فى مجال اسعار النفط عام ١٩٧٩ — ١٩٨٠ اذ ارتفعت أسعار النفط المصدر بـ ٢،٥ مرة ** وازداد نتيجة لذلك بشكل ملموس فائض حسابها الجارى وميزان مدفوعاتها .

هذا ، وقد لعبت السعودية دورا سافرا فى خدمة الامبريالية وضرب كفاح بلدان منظمة «الاوبيك» العادل وكفاح العضو البارز فى نطاقها — البلدان العربية المصدرة للنفط . ففى وقت انتهجت فيه اغلبية البلدان المصدرة للنفط فى «الاوبيك» عام ١٩٨١ ، وخاصة الانظمة التقدمية ، سياسة تقليص الانتاج كوسيلة ضغط على البلدان الامبريالية المستوردة للنفط ، بهدف الحفاظ على السعر العالى للنفط ، خاصة فى ظرف الهبوط الدرامى فى انتاج النفط الايرانى ، ومن ثم العراقى ايضا (بنسبة اقل) ، فى وقت كهذا غمرت السعودية وعملاؤها فى «الاوبيك» السوق الامبريالية بالنفط وزادت انتاجها باكثر من مليونى برميل يوميا بهدف مواجهة رفع أسعار النفط وخدمة البلدان الامبريالية للتخلص من اثار ازمة الطاقة ومواجهة ازمة التضخم والبطالة المستشرية فى هذه البلدان (اكثر من ٣٠ مليون عاطل عن العمل فى السوق الاوروبية المشتركة وامريكا واليابان) . وعمليا استهدفت السعودية من وراء عقد المؤتمر المذكور محورة قوة ضاغطة الى جانبها فى «الاوبيك» لضمان القوة الرئيسية للحسم فى نوعية القرارات التى ستتخذ فى هذه المنظمة مستقبلا ، وخاصة فيما يتعلق بوضع السوق العالمية وسياسة الاسعار . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، فان القرارات المتخذة تعكس مدى الخبث والتضليل فيما قرروه . فلو كان الهدف فعلا خدمة المصالح المشتركة لهذه البلدان ، خاصة فيما يتعلق بمواجهة التمييز الصارخ فى سوق الاسعار العالمية فى مجال التداول مع البلدان الامبريالية لكان من الافضل والانجع تنسيق خطة استراتيجية مشتركة مع جميع البلدان العربية المصدرة للنفط . ولكن ، النظام السعودى وبتنسيق مع الامبريالية يستهدف من وراء «مجلس التعاون الخليجى» خلق توازن افضل للرجعية العربية داخل اطار منظمة الدول العربية المصدرة للنفط — «اوابك» يكون فى مقدوره لجم كفاحية الجزائر وليبيا فى هذه المنظمة من جهة ، واعماء ابصار الشعوب العربية عن حقيقة الدور الذى يلعبه النظام السعودى كعميل اساسى للامبريالية فى «اوابك» و «اوبيك» .

ومن هذا المنظور يتضح مدى التزوير فى مضمون قرار المؤتمر المذكور والذى جاء فى احد قراراته بان المجتمعين «اتفقوا على اتخاذ اجراءات نفطية ملائمة ضد اية دولة معادية» — (اذاعة الرياض ١–٢–٨٢) .

ان هذا القرار ليس أكثر من بضاعة فاسدة فى السوق السياسية الرجعية، وخاصة السعودية . فهل هناك اكثر عداء للشعوب العربية وبهذا الشكل الصارخ والمذل ، من الامبريالية الامريكية التى وقفت وتقف الى جانب العدوان الاسرائيلى وتزوده بكل وسائل الدعم لمواصلة سياسة العربدة العدوانية واحتلال الاراضى العربية ؟ هل هناك اكثر عداء من الامبريالية الامريكية التى وقفت عمليا الى جانب قيام حكومة الاحتلال بضم هضبة الجولان السورية واحبطت فى مجلس الامن العديد من المقترحات التى تستهدف ردع المعتدى الاسرائيلى ؟ هل هناك اكثر عداء من الدول الامبريالية لحق الشعب العربى الفلسطينى فى تحقيق امانيه الوطنية فى التخلص من الاحتلال واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعى والوحيد ؟ ان مثل هذا العدو هو فى نظر انظمة الثروة النفطية فى «المجلس التعاون الخليجى» هو الصديق الحميم الذى يحظى منها بفائض حسابها الجارى سنويا ، وباستثمار هذه الرساميل (اكثر من ٢١٠ مليار دولار) فى البلدان الامبريالية ، فى حين تحرم من ثمار استثمارها فى الوطن شعوب بلدان المجلس الفقيرة ! ان مثل هذا العدد يحظى بامتياز اقامة القواعد العسكرية، وبمحطات تنقل قوات التدخل السريع الامبريالية ، ومحطات التجسس فى كل من السعودية وعمان والبحرين .

ولهذا ، ومن هذا المنطلق فان المؤتمر المذكور يستهدف تكريس الثروة الوطنية فى هذه البلدان لتعزيز أرضية الانظمة المهترئة فيها وتنسيق مواقعها فى جبهة التآمر الامبريالى ضد حركة التحرر الوطنى العربية وضد الانظمة التقدمية العربية ، ولخدمة المصالح الامبريالية عالميا .

* يضم المجلس فى عضويته كلا من المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية وقطر والبحرين وعمان ويتعاطف معه حكام العراق .

** «الوضع الاقتصادى فى البلدان الراسمالية والنامية» — موسكو ١٩٨١ .

.. برقيات .. برقيات ..

●● ادان رؤساء وفود الاتحاد السوفييتى وبلغاريا واليمن الدمقراطى وانغولا والجزائر ولبنان وغيرها من البلدان المشتركة فى مؤتمر التضامن الدولى مع سورية الذى عقد فى دمشق فى منتصف الاسبوع الماضى نهج الولايات المتحدة الموالى لاسرائيل . واشاروا الى ان تاييد الولايات المتحدة هو الذى يشجع اسرائيل على ضم الجولان .

وقال رئيس وفد المانيا الدمقراطية ان الضغط الامريكى — الاسرائيلى على سورية مرده موقف دمشق الراسخ ضد الصفقات الانفرادية فى الشرق الاوسط ومن اجل التسوية الشاملة فى المنطقة .

●● اكد الرئيس الامريكى ، رونالد ريغن ، ان بلاده ستحافظ على التقدم التكنولوجى النوعى لدى اسرائيل فى مجال التسلح .

واضاف ريغن فى رسالة بعث بها الى مناحيم بيغن يوم الثلاثاء (١٦–٢) ان اسرائيل ستظل الحليف والصديق لامريكا ، مشيرا الى الروابط الوثيقة بين الجانبين . كما اعلن الرئيس الامريكى عن تصميم بلاده على الدفاع عن امن ووجود اسرائيل .

ومن ناحية اخرى اعلن كسبار واينبرغر ، وزير الحرب الامريكى ، ان بلاده ملتزمة بالحفاظ على تفوق اسرائيل كما ونوعا فى مجال التسلح .

●● دعا اتحاد الغرف التجارية والصناعية العربية الدول الاعضاء الى اعادة النظر فى العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية بسبب تشجيعها لاعمال اسرائيل العدوانية .

وطالب الاتحاد فى بيان له صدر فى نهاية الاسبوع الماضى بضرورة اتخاذ مثل هذه التدابير ضد البلدان الاوروبية الغربية التى تؤيد نهج حكام اسرائيل التوسعى .

●● قامت قوات العصابات اليمينية المتطرفة ، وليس اليسارية ، كما ادعت وسائل الاعلام الغربية بهجوم على بعض القرى فى غرب غواتيمالا وقتلت عائلات الفلاحين بوحشية .

وحسب ما قاله الصحفيون الذين زاروا القرى كانت هناك ٥٤ جثة مقطوعة الرأس من بينها جثث نساء واطفال .

●● لقى اربعة ضباط امريكيين ، على الاقل ، مصرعهم فى السلفادور خلال المعارك التى جرت فى الايام الاخيرة بين الثوار السلفادوريين وقوات الطغمة العسكرية الحاكمة .

وقد اكد ذلك فى الاسبوع الماضى قادة الجبهة الدمقراطية .

●● ورد فى تقرير لصحيفة «برافدا» السوفييتية من تركيا ان المنظمات التقدمية هناك تتعرض لموجة من الاضطهاد بحجة النضال ضد الارهابيين . وبهذه الحجة يتعرض ممثلو حركة التحرر الوطنى واعضاء النقابات والمناضلون من اجل السلام للملاحقة والتنكيل .

وبدأت فى بعض المدن التركية محاكمات خاصة بتهمة الانتساب للحزب الشيوعى . ويجرى كل ذلك فى ظروف الفوضى الاجتماعية والاقتصادية .

وتجدر الاشارة الى أن تركيا ، العضو فى حلف شمال الاطلسى ، تنفق على الحاجيات العسكرية ربع الدخل القومى تقريبا . ويوجد فى البلاد حوالى ثلاثة ملايين عاطل عن العمل . وبلغت ديون تركيا الخارجية حوالى ٢٠ مليار دولار .

●● تسلم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يوم الاربعاء الماضى (١٧–٢) دعوة رسمية لزيارة جمهورية المانيا الدمقراطية .

وقبل عرفات الدعوة التى حملها اليه السفير الالمانى الدمقراطى فى لبنان على أن يحدد موعدها فى وقت لاحق .

●● تم يوم الثلاثاء (١٦–٢) لقاء فلسطينى — ايطالى بدعوة من السفير الايطالى فى بيروت . وحضر اللقاء عن الجانب الايطالى، اضافة الى السفير ، مسؤول ايطالى وعدد من اركان السفارة . وحضر عن الجانب الفلسطينى الدكتور احمد صدقى الدجانى ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وابو الهول ، عضو اللجنة المركزية «لفتح» بالاضافة الى عدد من اعضاء م.ت.ف .

وبحثت ، خلال اللقاء ، العلاقات الايطالية — الفلسطينية . وقدم الدجانى وابو الهول عرضا واضحا ومفصلا للترتيبات التى قامت بها اسرائيل تمهيدا لعدوان على لبنان .

●● ازدادت الدخول الحقيقية لسكان الاتحاد السوفييتى فى العام الماضى بنسبة ٣،٢٪ . اما فى الولايات المتحدة فانخفضت بالنسبة ذاتها تقريبا .

هذا وتزداد الاجور والمعاشات فى الاتحاد السوفييتى باستمرار وذلك فى ظل عدم تغير اسعار البضائع الاساسية منذ عشرات السنين .

وتفيد المعلومات الرسمية ان اسعار المفرق ارتفعت فى الولايات المتحدة فى العام الماضى بنسبة ١٠،٥٪ .

●● ندد وزراء خارجية الدول العربية ، الذين اختتموا اجتماعهم الطارىء الذى عقد فى تونس ، يوم السبت الاسبق ، بسياسة الولايات المتحدة الامريكية فى الشرق الاوسط ومساندتها الاعتداءات الاسرائيلية على الشعوب العربية . كذلك ندد المؤتمرون بممارسات حكام اسرائيل القمعية فى المناطق العربية المحتلة وبضمهم لهضبة الجولان السورية المحتلة . ولاحظ المراقبون أن «عرب امريكا» مرروا هذا القرار بعد ان رفضوا ورقة العمل السورية الداعية الى فرض العقوبات على الولايات المتحدة الامريكية .

● ممثلو اهالى الجولان المحتل فى المؤتمر الصحفى الذى عقدوه يوم الخميس الماضى (١٩٨٢/٢/١٨) فى القدس يشرحون لوسائل الاعلام المحلية والعالمية اعمال القمع الاحتلالية ● [صورة خاصة بـ «الاتحاد»]

اهـالى عين قنية ومسعـدة :

نحن بـراء مـن المجالس المحليـة المعينـة

● هضبة الجولان السورية المحتلة — لمراسل خاص — وجه اهالي قريتي مسعدة وعين قنية في هضبة الجولان السورية المحتلة صفعة رنانة لغطرسة الاحتلال الاسرائيلي واعوانه المعزولين . وذلك حين وقع اهالي القريتين على عرائض موجهة الى سلطات الاحتلال ، وممهورة بالتواقيع الشخصية ، معلنة براءتهم المطلقة من المجلسين المحليين اللذين عينتهما سلطات الاحتلال . وقد وقع على عريضة اهالي عين قنية اقارب ووالد رئيس المجلس المعين ، بينما وقع على عريضة اهالي مسعدة ٣ من اعضاء هذا المجلس . اما الرابع وهو مجيد علي البطحيش فقد اعلن استقالته .

واعلن اهالي القريتين في عرائضهم ان المجلسين المعينين من سلطات الاحتلال لا يمثلانهم اطلاقا ولا يتمتعان بثقة الاهالي . وان الاهالي ابرياء من كل ما يقوله طاقما المجلسين وما يعملانه . وانهم غير ملزمين باي تعهد يصدر عن هذين الطاقمين .

مؤتمر النقابات العالمى فى هافانا

دفـاعا عـن السـلام العالمى ومـن أجـل حقوق الكـادحين

● هفانا — خاص بـ «الاتحاد» — القى ابراهيم زكريا ، القائم باعمال الامين العام لاتحاد النقابات العالمى ، كلمة امام المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمى فى العاصمة الكوبية ، هافانا الذى انهى اعماله فى نهاية الاسبوع الماضى ، ندد فيها بالسياسة الامريكية المعادية للشعوب عامة وللشغيلة خاصة . واشار الى انه توجد اكثر من ١٥٠٠ قاعدة عسكرية امريكية فى اراضى الدول الاجنبية ويخدم اكثر من نصف مليون جندي امريكي خارج الولايات المتحدة . وتستمر المختبرات والمصانع الحربية بانتاج احدث الاسلحة الفتاكة . وازدادت بصورة هائلة النفقات الخاصة بحاجات الحرب . وبلغت الهستيريا العسكرية نطاقا لا سابق له .

واضاف ابراهيم زكريا «اننا نحيي الاتحاد السوفييتي الذي نعتبره قلعة للسلام . اننا نحيي الكادحين السوفييت والشعب السوفييتي وليونيد بريجنيف الذي يرتبط اسمه بالنشاط الابداعي وباكثر الاقتراحات البناءة والواقعية لضمان السلام .»

كذلك القى شندور غاشبار ، رئيس الاتحاد العالمي للنقابات ، كلمة كشف فيها النقاب عن دور النقابات فى النضال من اجل السلام . ودعا الى وحدة اعمال شغيلة جميع البلدان من اجل القضاء على خطر الحرب .

واستمع مندوبو وضيوف المؤتمر باهتمام بالغ لكلمة اليكسي شبايف ، رئيس الوفد النقابي السوفييتي ورئيس المجلس المركزي للنقابات السوفييتية الذي عبر عن الثقة فى ان الحركة النقابية العالمية سترص صفوفها فى قيادة نضال الجماهير الكادحة من اجل حقوقها اليومية ودفاعا عن السلام العالمي .

وتجدر الاشارة الى انه شارك فى اعمال مؤتمر هافانا الذى اعتبر ، وعن حق ، اضخمندوةعمالية منذ مطلع التاريخ وحتى اليوم مئات الوفود من ١٥٢ بلدا وممثلو مختلف المنظمات النقابية فى العالم . وقد انضمت خلال السنوات الاربع الاخيرة ، اي منذ المؤتمر التاسع الذي عقد فى العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ وحتى اليوم، ١٥ منظمة نقابية جديدة الى اتحاد النقابات العالمي .

حسنى مبارك فى سلطنة عمان يدافع عن مصالح اسرائيل

● سلطنة عمان — عقد الرئيس المصرى حسنى مبارك اثر اختتام زيارته الى سلطنة عمان مؤتمرا صحفيا دافع فيه عن اتفاقيات كامب ديفيد وعلاقة حكام مصر الحميمة باسرائيل وقال : «ان اية اتفاقية نعقدها مع البلدان العربية يجب ان لا تنتهك حرمة مصالح اسرائيل التى تؤكدها اتفاقات كامب ديفيد» .

وتفيد وكالات الانباء ان زيارة حسنى مبارك فى عمان استهدفت توكيل نظام قابوس للقيام بدور الوسيط بين مصر وغيرها من البلدان العربية بغية اعادة العلاقات الدبلوماسية بينها .

السلطات السـورية تتهم واشنطن بدعم منظمة «الاخوان» الارهابية

● الشخصيات الدينية الاسلامية فى سورية تعلن عن تاييدها التـام لتدابيـر الحكومـة ●

دمشق — اعلنت الشخصيات الدينية الاسلامية فى سورية عن تاييدها التام لتدابير الحكومة السورية الرامية الى مكافحة منظمة «الاخوان المسلمين» المتطرفة .

وبعثت هذه الشخصيات برسالة الى الرئيس السورى حافظ الاسد ادانت فيه النشاط الارهابى الذى قامت به منظمة «الاخوان» فى مدينة حماة .

وكانت انباء دمشق قد افادت فى الاسبوع الماضى ان قوات الامن اتخذت التدابير اللازمة فىمدينةحماة لنسفنشاطمنظمة «الاخوان المسلمين» التخريبية المشبوهة . واضافت انه تمت مصادرة كميات من الاسلحة واعتقال عشرات المجرمين .

واثارت افتراءات وزارة الخارجية الامريكية بشأن الفوضى فى حماة موجة من السخط فى سورية . وبهذا الصدد قامت وزارة الخارجية السورية باستدعاء السفير الامريكى فى دمشق وتسليمه مذكرة احتجاج شديدة اللهجة .

واتهمت الصحافة السورية الولايات المتحدة بالتدخل فى شؤون سورية الداخلية .

واشارت صحيفة «البعث» الى ان واشنطن تمارس سياسة معادية لسورية وتقوم بالتدخل المباشر الفظ فى شؤون هذا القطر العربى الداخلية وتدعم المتطرفين من منظمة «الاخوان المسلمين» .

واكدت صحيفة «تشرين» على أن الشعب السورى وجيشه موحدان فى السعى من اجل نسف مخططات الامبريالية الامريكية الاستفزازية .

شمـير يشن حملة مسعورة على الامـم المتحدة ويطالب بمنظمة على كيفه !

● جنيف — شن وزير خارجية اسرائيل ، يتسحاق شمير ، يوم الثلاثاء الماضي حملة مسعورة على منظمة الامم المتحدة واتهمها بالتزوير واحادية الجانب وصانعة الفضائح خصوصا فيما يتعلق باسرائيل وغيرها من الدول التي أسماها بالدمقراطية!

وادعى شمير ان الامم المتحدة تخلت عن مهمتها فى المحافظة على السلام فى العالم بسبب الاكثرية الاوتوماتيكية الموجودة فيها حاليا والتي حولت المنظمة الى اداة ضد العالم «الدمقراطي» واسرائيل على حد قوله .

وطالب شمير باقامة منظمة جديدة تحل محل الامم المتحدة !

مليـار شـاقل للاستيطان الكولونيالى فى المنـاطق المحتلـة

● تل ابيب — نقلت صحيفة «هآرتس» (١٧–٢) تصريحا لرئيس شعبة الاستيطان فى الوكالة اليهودية، متتياهو دروبلس ، كشف فيه النقاب عن ان مساهمة وزارة المالية للاستيطان فى المناطق المحتلة سيبلغ فى السنة المالية القادمة ١٩٨٣/٨٢ حوالي مليار شاقل ، هذا عدا الميزانيات الاخرى منالوكالة اليهودية ومختلف الوزارات .

واضاف دروبلس أن عدد المستوطنات الكولونيالية القائمة فى المناطق العربية والفلسطينية المحتلة يبلغ ١٢٦ مستوطنة حتى الان وانه ستقام ٣٠ مستوطنة جديدة (او مناطر) فى هذه المناطق .

الاحتلال يفرض قيوداً على مدرسة فى بير زيت

● القدس — لمراسلنا — فرضت سلطات الاحتلال على الدكتورة كارميلا ارمياتوس ، استاذة الرياضيات فى جامعة بير زيت ، قيودا على تنقلها وفق قوانين الطوارىء الانتدابية الاستعمارية . وبموجب هذه الاوامر العسكرية تمنع الدكتورة كارميلا ارمياتوس من دخول الضفة الغربية المحتلة وبير زيت .

مجلة سوفييتية تندد بالتحالف العدوانى بين واشنطن واسرائيـل

● موسكو — نددت مجلة «الاقتصاد والعلاقات الدولية» ، الصادرة فى موسكو ، يوم الثلاثاء ٨٢/٢/١٦ ، بالتحالف العدواني بين الولايات المتحدة واسرائيل .

ووصفت ما يسمى بالتفاهم المتبادل بينهما بانه يشكل رأس حربة موجهة ضد البلدان العربية واعتبرته تعميقا لاحقا للتحالف العسكري بين الجانبين .

واضافت المجلة تقول ان تحويل اسرائيل رسميا الى شريك عسكري لواشنطن فى المنطقة يعني رفع نهج الاوساط الحاكمة العسكرية ، لدى الطرفين ، الى مرتبة جديدة .

واوضحت المجلة ان اسرائيل — وليس صدفة — ارتكبت فور توقيع المذكرة عملا عدوانيا جديدا بضمها مرتفعات الجولان السورية ، الذي وصفه العالم اجمع بانه انتهاك صارخ لجميع احكام القانون الدولي .

واكدت المجلة ان الولايات المتحدة الامريكية اخذت على عاتقها علنا حماية اعمال اسرائيل العدوانية . وحملت واشنطن المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تطور الاحداث الاخيرة والخطيرة فى الشرق الاوسط بسبب مساندتها للمعتدين الاسرائيليين .

المنظمات الجماهيرية فى البحرين :

ارفعوا صوتكم تضامنـا مــع الشعب البحـرانى

مئـات المعتقلين يتعرضون الى أبشع انواع التعذيب

● **وجهت المنظمات الجماهيرية البحرانية نداء الى كل الشرفاء والاحرار وكل القوى والمنظمات الدمقراطية فى العالم لرفع الصوت تضامنا مع الشعب البحراني ، ولاجل شل ايادي الجلادين الذين يمارسون ضده ابشع انواع القهر .**

واوضح النداء ان البحرين تشهد منذ نهاية العام الماضي حملة اعتقالات وارهاب واسعة شملت المئات من مختلف الفئات الاجتماعية من عمال وموظفين وطلبة وكادحين . كما ان خطر الموت يتهدد جديا حياة العديد منهم نتيجة للتعذيب البشع الذي يتعرضون له فى سجون السلطة الرجعية فى البلاد . وقد جاءت هذه الحملة اثر اعلان السلطات عن اكتشاف ما اسمته «بالمؤامرة التخريبية» و «محاولة الانقلاب» القادمة من ايران والتي «تستهدف ايضا بقية بلدان المنطقة» كما تدعي السلطات !! .

واضاف البيان : «لقد اعتادت جماهيرنا على مثل هذه الاختلاقات والاكاذيب فى كل مرة تشن فيها السلطة احدى حملاتها الارهابية تجاه عناصر المعارضة واضطهادهم . غير ان الحملة الاخيرة تكتسب ابعادا اضافية خطيرة . فعدا عن كونها تهدف الى تبرير زج المزيد من المواطنين فى السجون والمعتقلات دون محاكمات وخلق جو من الارهاب البوليسي فى البلاد ، فانها من جهة اخرى تهدف الى تمرير الاحلاف الامنية المشبوهة التي احبطتها فى السابق نضالات القوى الوطنية والدمقراطية فى منطقة الجزيرة والخليج . وهذا ما تؤكده الاتفاقية الامنية الثنائية بين البحرين والسعودية والاتجاه الى انضمام بقية بلدان الخليج اليها وبالتالي تكريس الحلف الامني الخليجي وبقيادة الرجعية السعودية ومباركة الامبريالية ، وبالشكل الذي يخدم مصالحها واحتكاراتها وقواعدها العسكرية فى المنطقة ، الامر الذي يشكل تهديدا خطيرا للامن والسلام فى المنطقة وفى العالم» .

واعلنت المنظمات الجماهيرية فى النداء : «اننا فى الوقت الذي نشدد فيه على الخطر الجدي الذي يتهدد ارواح المعتقلين من جراء التعذيب الوحشي الذي يتعرضون له فى معتقلات السلطة ، فاننا نشير الى تلك المخاطر التي تعترض مستقبل بلادنا ومنطقتنا والامن والسلام العالمي بسبب تشديد القبضة الامنية السعودية وازدياد الوجود العسكري الامريكي العدواني فى هذه المنطقة الهامة» .

وناشدت «كل القوى والمنظمات الدمقراطية والحقوقية وكل من تعز عليهم حرية وكرامة الانسان ان يشددوا التضامن مع نضال شعبنا وبقية شعوب المنطقة فى سبيل وقف الارهاب واطلاق الحريات الدمقراطية العامة والغاء الاتفاقات الامنية المعادية لمصالح شعوبنا . اننا نهيب بالجميع : ارفعوا اصواتكم احتجاجا على التعذيب الوحشي والانتهاك لحقوق الانسان فى البحرين ... ان تضامنكم السريع سوف ينقذ حياة الكثير من المناضلين وسيلجم الموجة الارهابية الجديدة» .

ووقع البيان كل من اتحاد عمال البحرين والاتحاد الوطني لطلبة البحرين والتنظيم النسائي لجبهة التحرير الوطني البحرانية واتحاد الشباب الدمقراطي البحراني .

المؤتمر الثـامن لاتحـاد الشبيبة الشيوعيـة — منطقـة المثلـث —

- من اجل انجاح «الجبهة» فى انتخابات السلطات المحلية ،
- من اجل انجاح المؤتمر القطري الـ ١٢ للحركة ،
- دفاعا عن حق الشبيبة فى العمل والعلم ،
- من اجل دعم معركة الدفاع عن الارض والمسكن ،
- من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية ،

يفتتح المؤتمر يوم الجمعة ١٩٨٢/٢/٢٦ الساعة ٥،٣٠ مساء فى قاعة سينما «الحمراء» فى ام الفحم .

البرنـامج :

- كلمة الافتتاح — عبد القادر طاهر .
- بيان لجنة المنطقة — مريد فريد .
- تحية مركز الشبيبة — طالب زعاق
- تحية المكتب السياسى للحزب — توفيق زياد .
- تحية منطقة الحزب — محمود حسين .
- تحية الشعر — سميح صباغ .
- تحية ابناء الكادحين والنساء العاملات .

— برنامج فنى منوع : موسيقى وغناء ودبكات شعبية وعروض مسرحية .

رياضة

في الدرجة الثانية :

الفرق العـربيـــة تراوح مكـانهــا

● حيفا — لمراسلنا — بات في حكم المؤكد ان يرتقي فريـق سولم (مـن فرق الدرجة الثانية شمال — ب) الى فـرق الدرجـة الاولى نتيجة لاحتلالـه قائمـة الدورى حتى الان وبعـد انقضاء الدورة الـ ١٦ .

اما فريقا اخاء طمرة (شمال — ا) واخاء الفريديس (شمال — ب) فلم يتخلصا حتى الان من القاع ، الامر الذى يتهددهما بالسقوط الى فـرق الدرجة الثالثة . هذا ومن المؤلم حقا ان تراوح الفرق العربية الاخرى من الدرجة الثانية مكانها ، ففى اطـار فرق شمال — ا يحتل فريق ابناء عكا المرتبة الخامسة ويليه فريقا هبوعيـل عين ماهل واخاء ابناء الناصـرة . ويحتل ابناء الرامة المرتبة التاسعـة وهبوعيل المكـر المرتبـة الـ ١١ . وليس وضع الفرق العربية في (شمال ب) بافضـل من حظ الفـرق في (شمال — ا) باستثناء فريق سولم .

هذا وكانت نتائج مباريات هـذا الاسبوع على النحو التالى : اخاء ابناء الناصرة — معلوت (٢ — ١) ، نفى شأنان — العفولة (١ — صفر)، عين ماهل — ابناء عكا (٥ — ٢) ، اخاء طمرة — هبوعيل صفد (صفر — صفر) ، اخاء عكا — مكابى قريـات بيالـك (صفـر — صفـر) ، بنى حشمور — ابناء الرامة (٨ — صفر) ، بيتار نهاريا — هبوعيل المكر (١ — صفر) ، كفار سابا — الطيبـة (٢ — ١) ، معين دالية الكرمل — عيمق حيفر (١ — صفر) ، اور عكيفا — الفريديس (٢ — ١) هشـارون نتانيا — ام الفحم (صفر — صفر) ، سولم — هبوعيل العفولة (٣ — ٢) ، هبوعيل كفر قاسم — راس العـين (٢ — ١) .

هبوعيل معليا يتصدر قائمة الدرجة الرابعة

● معليا — لمراسلنـا — ما زال فريق هبوعيل معليا يتصدر قائمـة الدرجة الرابعة . وقد عزز مكانته هذه هذا السبت على اثر انتصاره عـلى فريق حرفيش وبالنتيجة (٢—١) . وقد مكنه هذا الفوز من الحفاظ على مركزه وبفارق ٧ نقاط كاملة . هـذا وجرت المباراة المذكورة على ملعـب قسوطة .

خسارة أبناء عيلبون أمـام فريق القمـة

● عيلبون — من سامر صليح — خسر فريق ابناء عيلبـون في الكـرة الطائرة هذا السبت مباراته أمـام فريق القمة هبوعيل بركاني وذلك على ارض ملعبه وبين جمهوره . وعـلى الرغم من أن أبناء عيلبون بـدأوا مباراتهم هذه بحماس شديـد الا ان فريق القمة تمكن من الفوز بالنتيجـة ٣ — صفر وذلك وفق النتائج ١٥ — ٩ و ١٥ — ٨ و ١٥ — ١٣ .

وعلى الرغم من هذه الخسارة فلا يزال فريق ابناء عيلبون يحتل المكانـة الثالثة ضمن فرق الدرجة الاولى في الكرة الطائـرة ولا تزال امامـه ٣ مباريات ضمن الدورى لهذا الموسم . ويفيد مراسلنا ان جمهور فريق ابنـاء عيلبون يتطلعون الى فوز فريقهـم في المباراة القادمة التى ستجرى مع فريق هبوعيل رشافيم .

رئيس منظمة الكشاف العالمى يزور مدرسة شعب ((ب))

● شعب — لمراسلنا — زار البلاد مؤخرا رئيس منظمة الكشافة العالمية والمسؤول عن فرق الكشاف في ١٧ دولة اوروبية والتى تضم ٥٨ مليون عضو . وفي سياق زيارته طلب زيارة مدرسـة عربية واضطر المضيفون الى اختيـار مدرسة شعب الرسمية « ب » ، لان الفرقة الكشفية التابعة لها ابتـدت جدارتها . فقد حازت على عـدة جوائز منطقية وقطرية في مناسبـات شتى . هذا وقام أعضاء الفرقـة باجراء عرض كشفى أمام الضيف . والجدير بالذكر ان هذا المستوى الذى وصلت اليه الفرقة الكشفية نابع عن الجهود الجبارة التى بذلها ولا يزال يبذلها مدربوها حسن سعده وابراهيم شحادة والهيئة التدريسية للمدرسـة عامة .

على شرف مؤتمر الشبيبة الشيوعية القطرى لقاء رياضى فى سخنـين

● سخنـين — من أمـين أبـو يونس — على شرف المؤتمر القطـرى لاتحاد الشبيبة الشيوعية ومؤتمـرات الحركة في المناطق جرى يوم السبت وفي نادى الحزب في سخنين لقاء رياضى بين فروع قطاع البطوف . وكان الهدف من هذا اللقاء اجراء مباريات تصفية في كرة الطاولة والشطرنج ليقـوم الفائزون بالتالى بالمشاركة في بطولـة المنطقة التى سيعلـن عنها في وقـت لاحق .

وكانـت نتائج مباريات التصفية في الطاولة هى فوز ممثلى فرع سخنـين الرفيقين أمين ابو يونـس وفيصـل بدارنة . أما في مباراة الشطرنج فقد فاز فريق دير حنا ممثلا بالرفيق عبـد الحكيم خطيب .

اعـــادة فتـــح ملعـب ام الفحـم

● أم الفحم — لمراسلنا — اصدر مجلس ام الفحـم المحلى بيانا الى المواطنين يوم الخميس الماضى يشرهم فيه بان ملعب كرة القدم في القريـة سيفتح ابتداء من ٢٧—٢ ولذا فـانه سيلغى المظاهرة والاجتمـاع الشعبى (اللذين كان من المقرر اجراؤهما يوم السبت الماضى) .

وكان وفد عن المجلس اجتمع بقائد منطقة المروج للشرطة ، السيد هيرش، وتباحث معه حول قرار الشرطة اغلاق الملعب (منذ ٢٣—١٢—٨١) . فابلغه هيرش بان الملعب سيفتح في ٢٧—٢ .

هذا واعلن المجلس في بيانه انـه سيقوم باجراء التصليحات والاجراءات الادارية المطلوبة في الملعب . ونـاشد الجماهير التحلى بالـروح الرياضيـة وحسن الضيافة الفحماوية وبذل كـل جهد لدعـم فرق القرية وتقدمهـا في الدورى .

من هنا تبدأ الصداقـة



● تلامذة مدرسة بلكو في جمهورية أذربيجان السوفييتية في اثناء درس في اللغـة العربية ●

العداء السوفييتى فاديم سيدوروف :

لـم افكــر بالدقــائق .. بـل فكـرت بالنصـــر

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — شهدت العاصمة اليابانية طوكيو مؤخرا سباق « الماراتون » العالمى . وشارك في هذا السباق الهام لقطع مسافة ٤٢ كيلومترا و ١٩٥ مترا ١٥٠ رياضيا من ١٧ دولة . واحرز العداء السوفييتى الشاب فاديم سيدوروف رقما قياسيا سوفييتيا في هذا السباق اذ قطع المسافة المذكورة خلال ساعتين و ١٠ دقائق و ٣٣ ثانية .

واجرت صحيفة « كومسومولسكايا برافدا » السوفييتية في اواسط شباط الجارى مقابلة مع العداء السوفييتى الشاب، الذى برز في هذا السباق . ننشر فيما يلى ترجمة لها .

يقول العـداء السوفييتى فـاديم سيدوروف — انا في الـ ٢٢ من العمر واعيش في مدينة غوركى . أدرس في السنة الثالثة في كلية الرياضة البدنية التابعة لمعهد التربية . منذ ثمانيـة اعوام وانا أتلقى التدريـب لـدى المدرب سيرغى باكليفيتش ابلين .

بدأ اهتمامى بالعدو انطلاقا مـن اهتمامى بعدو يسمى بـ « صيـد الثعالب » والذى يعتمد في الاساس على الاتصـال اللاسلكى والركض . وبعد ان تعلمت الركض انتسبت لمدرسة رياضية وشاركت بالعدو وبالمواصلات.

■ سؤال — متى قررت ان افضل عدو تشارك فيه هو « الماراتون » ؟!

● جواب — قرأت في احـدى المرات ان العدائـين المشاركـين في سباق « المراتون » يجرون العديد من الفحوصات على مدى قدراتهم عـلى التحمل . وقررت مع احد الاصدقاء القيام بمثل هذا الفحص وعدونا معـا ٥٠ كيلومترا . كنا في حينه في الـ ١٥ من العمر الا اننا شعرنا برجولتنا بعد قطع هذه المسافـة . وشعرنـا بالسعادة .

■ سؤال — ان العـداء بحاجة لساعتـين لقطـع مسافة سباق « الماراتون » . فعم تتمكن أن تفكر خـلال هذه الفترة الزمنية ؟!

● جواب — في بداية العـدو لا تشعر بالتعـب فتنظر الى المناظـر الطبيعية حـول جانبى الطريـق وترتاح .. أى يمكن القول انك لا تفكر في أى شيء بتاتا .. ولكن حين يبـدأ ضغط التعب تحاول ان تتذكر الاصدقاء والاحـداث الحلـوة .. وتتذكـر الصديقة .. وبهذه الامور يمكنك ان تتغلب على الروتين في العدو . اما في المرحلة النهائية من السباق فانك تفكر فقط .. بالفوز ..

■ سؤال — لعل التدريب على سبـاق « الماراتون » هو صعب كاتخـاذ قـرار المشاركة فيه ؟!

● جواب — يمكنك أن تفهم ذلك لوحدك . ففى عام واحـد اركض مسافة ٨٥٠٠ كيلومتـرا في ظـروف الطقس المختلفة في الصحو والشتـاء والصقيع . وهـذا الامر يساعـد الرياضى على التركيز .

■ سؤال — في سبـاق « الماراتون » احرزت رقما سوفييتيا قياسيا . ما هو الامر الاكثر بروزا في هـذا السباق ؟!

● جواب — هـذه هى المـرة الخامسة التى اشارك فيها في سباق « الماراتون » الا انها المرة الاولى التى نجمع فيها مثل هذا العدد الكبير مـن افضل العدائين العالميين . فقد شارك في هذه المرة العـداء الامريكى بـل روجرس ، الذى قرأت عنه في طفولتى، ولكنه في هذه المرة ركض الى جانبى . كما ان الوف اليابانيين وقفوا عـلى جـانبى طريق السباق وحيـوا الرياضيين . وهذا الامر ساعدنـا جديا . كما سارت سيارة امامنـا وهى تحمل ساعة كبيرة تظهر بالدقائق الفترة الزمنية التى قطعناها . ولكننى لم امكر بالدقائق بل فكرت بالنصر ..

فيلم « عمر المختار » يلقى نجاحـا باهـرا في النـاصرة

● الناصرة — لمراسلنا — يعرض في قاعة سينما الناصـرة للاسبـوع الثالث على التوالى الفيلم التاريخى الشهير « عمر المختار » الذى يحكى قصة المقاومة البطولية للشعب الليبى ضد الاحتلال الفاشى الايطالى . وكان الفيلم قد عرض في البداية عرضين من قبل « الجمعية الخيرية الاسلامية » ليكون ريعـه للاغراض الخيريـة وخصوصا لمساعدة الطلاب الجامعيين المحتاجين ، ثم واصلت سينما الناصرة عرضه بناء على طلب الجمهـور . وهذا الفيلم الرائع من اخراج الفنان العربى السـورى البـارز مصطفى العقاد ويقوم فيه بدور عمر المختـار الممثل العالمى الشهير انطونى كوين . كما يقوم بدور القائد الايطالى الممثـل اوليفر . هذا ، ومن المتوقع تمديـد عرض هذا الفيلـم نظرا لاستمـرار الاقبال عليه .

وفيلم سوفييتى في مدرسة ام الفحـم الثانويـة

● أم الفحم — لمراسلنا — شاهد طلاب المدرسة الثانوية في أم الفحـم يوم الاثنين الاسبق وفي قاعة المدرسة الفيلم السوفييتى التاريخى « الطريق الى برلين » والذى يتحدث عن انتصار الجيش السـوفييتى على الفاشيـة الهتلرية في الحرب العالمية الثانية . وجاء عرض هذا الفيلم بناء على طلب تقدمه الطلاب لادارة المدرسة .

هنـا وهنـاك

تشديـد العقوبـات ضـد المدخنـين في البـاصـات

● اعلن وزير المواصلات حاييم كورفـو أن وزارته ستعمـل على تشديد العقوبات ضد المدخنين في الباصات العامة بحيث سترتفع قيمة الغرامة اعتبـارا من مطلع شهر آذار القادم من ٥٠ شاقلا الى ٣٠٠ شاقل .

واضاف كورفو ان تشديـد العقوبات سيشمل ايضا سـائقى الباصات المدخنين بحيث ستصبـح الغرامة بحقهم ٥٠٠ شاقل .

فحص عيـون مجانى لحاملى رخص السواقة

● يستطيع كل من يحمل رخصة سواقة ان يحصـل على فحـص النظر مجانا وذلك لدى اتحـاد بائعى النظارات في اسرائيل خلال شهر شباط الجارى في اطار مشروع « ترى لتحيا » الذى تشترك فيـه وزارة المواصلات واتحاد بـائعى النظارات .

سيـارة كهربـائية

● انتجـت شركة امريكية اول سيارة تعمـل بالطـاقة الكهربائية وذات اداء عال . وتعمل السيارة بماكنة وزنها ٢٢٥ رطلا ومكونة من ٢٤ بطارية ، قوة كـل واحدة ٦ فولتات وسرعة السيارة ١٣٦ كيلو مترا في الساعة ، ويعاد شحنهـا كل ١٦٠ كيلومترا .

هل عـادت العبودية للولايات المتحدة ؟ !

● تنظـر أجهزة القضـــاء الامريكيـة في لوس انجلـوس في قضية ٢٦ عاملا اندنيسيا تـم بيعهـم الى بعض الراسماليين في جنوب كاليفورنيا . واعلن العمال الاندنيسيـون في المحكمـة ان الرأسماليين الامريكيـين صادروا أوراقهـم الثبوتية واستعبدوهم لفتـرة طويلـة . واضـاف هؤلاء العمال أن الرأسماليين الامريكيين أجبروهم على العمل لقـاء اجـر متـدن كليـة وذلـك تحت سوط التهديد والضرب والانتقام منهم .

مشـروع « بنـك للاجنـة »

● لندن — رائدا طفل انبوب الاختبار باتريك ستبتـو وروبرت ادواردز يخططان من اجل البدء في تجميد اجنة بشرية زائدة لاعطائها للنساء العـاقرات من غير ذوى القربى اللواتى يرغبن في الاطفال.

وقد جرى الكشف عن الخطة في عرض تلفزيونى وثائقى هنا يـوم الثلاثاء ٢—٢—١٩٨٢ .

والاجنة الفائضة يمكن منحهـا باذن من الام الطبيعية الى نسـاء اخريات لا يقدرن على الحمل بسبب التلف في قنوات الرحم التى ينزل من خلالها البيض من المبيض .

وسيثير بنك الاجنة هذا سلسلة من القضايا القانونية (الشرعية) والاخلاقيـة الرهيبة مثل ما هـو الوضع القانونى (الشرعى) لطفل ينجب بهذه الطريقة ؟

تهانينــــا

* الى الرفيق منصور امين اماره وعروسه بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كفركنا
* الى الصديق يوسف خورى وزوجته بالمولود الجديد وسـام .
اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا
* الى الصديق يوسف خليل وزوجته بالمولودة الجديدة .
* والى الصديق عمر محمد جرادات بالمولود الجديد . مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة
* الى الصديق غسان زريق وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة رماح
اعضاء الحزب الشيوعى والشبيبة — عيلبون
* الى الصديق سليمان محمد خواجة وزوجته بمناسبة المولود البكر « فراس » . نتمنى له دوام الصحة والعافية في ظل والديه .
اعضاء خلية اللاتين للحزب — الناصرة
* الى الصديق خالد ظرباني وزوجته نبيلة بمناسبة المولود الجديد .
* والى الصديق نزال قاسم وزوجته فاطمة بمناسبة المولود الجديد .
* والى الصديق حبيب فرحات وزوجته هند بمناسبة المولودة .
* والى الصديق عمر سعد وزوجته عايشه بمناسبة المولودة الجديدة .
اعضاء الحزب الشيوعى — كفر ياسيف ، ابو سنان

مشروع قانـون جبهـوى — بقيــة

بالمواطنين في القرى العربيـة ، حيث توجد بيوت عديدة تم بناؤها بدون ترخيـص بسبـب انعـدام الخرائط الهيكلية او نتيجة للعقبات الادارية التي تمس مواطني القرى العربيـة بشكل خاص . ويعاني قاطنو تلـك البيوت من رفض شركة الكهرباء وصل بيوتهم بشبكة الكهرباء ومـن رفض السلطة المسؤولة عن تطبيق القانون وصل هذه البيوت بشبكـة المياه . كذلك فان البند رقم ٢ (ب) في القانون، والذي يجيز لوزارة الداخلية اصدار امر باعطاء سلطات محلية معينة مـن الشروع في القانون ، لا يحل ازمـة بيوت عديدة تم بناؤها في القـرى العربية قبل سن القـانون بـدون ترخيص بسبب انعدام لجان التنظيم المحلية والخرائط الهيكلية او نتيجة اسباب ادارية اخرى تميز ضـد القرى العربية وتزيد حدة ازمـة السكن بين الجماهير العربية . انه لمن الاجحاف تطبيق قانون التنظيم والبناء (تعديل رقم ١٦) ١٩٨١ على بيوت تم بناؤها او شرع في بنائها قبل سن القانون » .

ويقترح مشروع قانون الجبهـة استبدال البند حول « السلطـة المخولة باقرار رخص البناء » بالبند التالي : « السلطة المخولة باقـرار رخص البناء — سلطة محلية وفي حالة انعدامها رئيس لجنة محلية سويـة مع مهندس اللجنة او رئيس لجنـة فرعية حسب البند ١٨ سوية مـع مهندس اللجنة المحلية » . وعـدم تطبيق القانون على بيوت جـرى بناؤها او بدأ العمل في بنائها قبـل سن القانون .

فلتر حول — بقيــة

ما جاء في كلمة النائب فلتر . وعلى هذا الاساس تقرر اجراء بحث في الكنيست حول الموضوع .

هذا ويذكر انه لم يحضر الجلسة اي ممثل عن الحكومة . وقام بالرد على النقاش النائب امنون لين (ا) وخلال رده قاطعه نائب الجبهة شارلي بيطون قائلا : ماذا تستطيع ان تفعل انت ؟! اين ممثلو الحكومة ؟!

لجنـة التضامن مـع بير زيـت — حيفـا

تعقد يوم الاربعاء ٢٤—٢—٨٢ الساعة ٨٠٠ مسـاء في نـادى « زلفيت » (شارع القدس) امسية حول :

الحقيقة حول ما يحدث في هضبة الجولان

باشتراك : شخصيات من هضبة الجولان .

● الدعوة عامة ●

هيئـة تحريـر « الاتحـــاد »
اللجنة الثقافيـة في نادى « الاخـوة » — حيفا

تدعوان الجمهور الى حضور ندوة « الاتحاد » لمناسبة الثامن من آذار — يوم المرأة العالمى حول :

نضال وحقوق المـرأة العربية في اسرائيـل

* باشتراك : ● د. نجوى مخول ● د. راوية غنادرى ● مريم مرعى ● ندى نلطوي ● أمينة محاميد ● شادية نصيرى .

● يدير الندوة — نظير مجلى .

وذلك يوم الاحد ٢٨—٢—١٩٨٢ الساعة ٧٠٠ مساء في قاعة نـادى « الاخوة » بحيفا (جادة بن غوريون ٣٩) .

● الدعوة عامة ●

[ستسجل وقائع الندوة ونقاش الجمهور للنشـر في احد أعـداد « الاتحاد » القادمة] .

الحـزب الشيـوعى الاسرائيـلى
* اجتماعـات * نـدوات * نشاطـات

● فرع ام الفحم — يعلن عن المحاضرة الخامسة في الدورة التثقيفية . اليوم الثلاثاء ٢٣—٢—٨٢ الساعة ٧٠٠ مساء في نادى الحزب . موضوع المحاضرة : الجبهة والعمل الجبهوى . المحاضر : رمزى خورى .

● فرع كفرمندا — على شرف مؤتمر منطقة الناصرة الحزبية تقام محاضرة حول موضوع « الديمقراطية الاشتراكية والديمقراطية البرجوازية » يـوم الجمعة ٢٦—٢—٨٢ السـاعة ٦٣٠ مساء في نـادى « الصداقة » . المحاضر : سليم ابو الشيخ .

● منطقة عكا — **محاضرة حول « منشأ وجوهـر التنظيم الثورى » تقدم في الفروع الاتية :**

■ كفرياسيف — اليوم الثلاثاء ٢٣—٢—٨٢ الساعة ٦٣٠ مساء في نادى « السلام » . المحاضر : احمد سعد .

■ ابو سنان — اليوم الثلاثاء ٢٣—٢—٨٢ الساعة ٦٣٠ مساءً في نادى « الاخوة » . المحاضر : نمر مرقس .

هيئـة تحريـر « الجديـــد »

تدعو الى حضور الندوة حـول موضوع :

« الاكاديميون العرب .. موقعهم ودورهم في المجتمع »

باشتراك : ● الدكتور اميل توما ● الدكتور سامى مرعى ● الدكتور جورج قنازع ● الدكتورة نجـوى مخول ● المحامى محمـد كيـوان ● الباحث الاجتماعى ماجد الحاج ● الشاعر سالم جبران .

● عريف الندوة : انطوان شلحت .

اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/٢/٢٢ الساعة ٧٣٠ مساء في قاعـة « المؤتمر » بحيفا (شارع مار يوحنا ٣٩) .

[ستسجل وقائع الندوة لنشرها في عدد « الجديد » القـادم]

* الدعوة عامة *

مسـابقة قطريــة للرسـم على شرف مؤتمـر الشبيبة الشيوعيـة الـ — ١٢

يعلن المجلس القطري لمنظمة ابناء الكادحين عن مسابقة قطرية في الرسم لابناء الكـادحين على شرف المؤتمر الـ ١٢ لاتحـاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي الذي يعقد في بداية نيسان .

يطلب من المشتركين في المسابقة ان يقدموا رسوماتهـم الى مدربى ابناء الكادحين وايصالها الى المجلس القطري للمنظمة .

الوعد الاخير لقبول الرسومات هو ١٩٨٢/٣/٢٠ .

ستعرض الرسومات في قاعـة المؤتمر في النـاصرة .

رابطة الجامعيـين في النـاصرة
العـرب في وسـائـل الاعـلام الاسرائيلية

تقيم رابطة الجامعيين في الناصرة ندوة هامة حول هذا الموضوع وذلك يوم الاربعاء ٣—٣—٨٢ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافى البلـدى .

باشتراك الصحفيـين :

■ عاموس ايلون — « عن هآرتس »
■ تمار غوجانسكى — عن « زو هديرخ »
■ يوسى غوئيـل — عن « جروزلم بوست »
■ دانى روبنشطاين — عن « دافـار »
■ جيل سـيدان — عن التلفزيـون

يدير الندوة : رزق زعبى ، عبدالله جبران والياس خليل .

● الدعوة عامة للجمهور ●

نـادى الحـزب الشيـوعى على اسـم الكسنـدر بـن — القـدس

يدعو الى حضور امسية حول :

« الفـن في ظـل الاحتـلال »

باشتراك : فنانين من المناطق المحتلة .

اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/٢/٢٣ الساعة ٨٠٠ مساء في قاعة النادى .

[يقـام في النادى معرض رسوم يبقى مفتوحا بـين الفتـرة من ٨٢/٢/٢١ الى ٨٢/٢/٢٦]

جبهــة كفر كنا الدمقراطيــة

تقيم ، ولاول مرة ، «امسيات كفر كنا الادبية والفنية والسياسية» — وذلك يومى الخميس والجمعـة ٢٥ و ٢٦—٢—٨٢ في نادى الحـزب الشيوعى في القرية . باشتراك ادباء وفنانى شعبنـا وقادة جبهتنـا الدمقراطيـة .

● الامسية الاولى : يوم الخميس ٢٥—٢—٨٢ الساعة السادسة مساء — ندوة حول الادب الفلسطينى . باشتراك : محمـد على طه وفتحى فورانى وآخرين . عريف الامسية : اكرم صفـورى . وقصائد مـن الشاعرين : عبد الرحمن عواودة ونزيه حسون .

● الامسية الثانية : يوم الجمعة ٢٦—٢—٨٢ الساعة السادسة مساء

— لقاء مع قادة الجبهة الدمقراطية . باشتراك :

— نمر مرقس — رئيس مجلس كفر ياسيف المحلى
— محمد زيدان — رئيس مجلس كفر مندا المحلى
— صالح عبد القادر — رئيس مجلس كفر كنا المحلى
— وليد الحاج — سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية
— نادر جرايسى — سكرتير جبهة كفر كنا الدمقراطية
— واصل طـه — عضو سكرتارية جبهة كفر كنا الدمقراطية

اضـراب شـــامل — بقيــــة

الفئران وتتجول مرارا امامنا وتدخل الحرادين والعقارب ، وقد قتلنا في احد الصفوف ١١ اربعينية وحتى النمل يدخل علينا من خشب الشبابيك، والسوس والصراصير تشاركنا احزاننا دائما بموسيقاها الشجية .

●● الحاجة تفتق الحيلـــة

وتبين ان المجهود المحلى والصبر المر المبذولين في هذه المدرسـة للتغلب على نقص الـ ٨ غرف فيها ادى الى : ان اصبح مدخل المدرسة في الطابق الفوقانى يستعمل كغرفة للمعلمـين وكغرفة للتدريس ايضا . ومدخل الطابق التحتانى يستعمل من جهة ممرا للصفوف الاربعة ومن جهة اخرى غرفة للمعلمات ومن جهة ثالثة صفا يقال له « صف التجميع » وطبعا غرفة الادارة والسكرتيرة والمخزن لبعض الحاجيات هى واحدة والليوان طبعا غرفة ومحترمة ... وهكذا ...

ولان الحديث متشابه وذو شجون ، فاذكر بعض الحقائق الاخرى بدون تعليق ابدا :

— تحول أول مليون من الاربعة ملايين ليرة التى وعدنا بها كميزانية عاجلة لهذه المدرسة ، بقدرة قدير ، الى تزفيت سطح المركز الثقـافى في معلــوت .

— الطفل في الروضة تيسير الياس كامل بشارة عمل عدة عمليات لعينة لان سياج المدرسة « شريط الحدود » ضرب هذا الطفل في عينـه واهله رفعوا دعوى قضائية ضد المجلس على ذلك ،

— الطفلة في الصف الرابع — لن نذكر اسمها — لانها علقت في المرحاض ، اذ ان الباب طبق ، ولم يتمكنوا من اخراجها الا بعد خلع الباب وقلع السكرة منه — وعلى ذمته معظم سكاكر الابواب والشبابيك في هذه المدرسة خربانة — معظم الحنفيات اما لا تفتح واما لا تسكر .

— المراحيض لروضتى الاطفال بدون شبابيك وفي الابواب عـدة طاقات طبعا .

وعندما حكى احد الشباب نكتة لاذعة عن الشراكة بين معلــوت وترشيحا ضحك احد الاساتذة بمرارة وقال لى :

اكتب يا شـاعر :
« وماذا « بترشيحا » من المضحكـات
ولكنه ضحك كالبكـا

وللحديث تتمة ، لان المشكلة ما زالـت مستمرة . ولكن النضال ابتدأ والتصميم على تغيير الوضع لم يعد يطاق تراه في عيون الجميـع في ترشيحا في عيون الاباء وأعضاء المجلس والمعلمين والمعلمات وأعضاء الهيئـات جميعهـا .

اللجنة الشعبية للسكن في عكا

● من اجل السكن الانسانى في عكا
● ضد مؤامرة الترحيل

تدعوكم الى الاجتماع الشعبى الكبير تحضيرا لمؤتمر الارض والاحياء والمسكن وذلك يوم الاربعاء ٢٤—٢—٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء في قاعـة مدرسة تيراسنطة .

ويتكلم فيـه :

■ القس شحادة شحادة — رئيس لجنة الدفاع عن الاراضى
■ محمـد شعبـان — عضو بلديـة عكـا
■ صليـا خميس — سكرتير لجنة الدفاع عـن الاراضى
■ رجا خطيب — رئيس مجلس محلى عرابـة
■ محمود ابو شنب — عضو بلدية عكـا
■ على حمـود — ممثل لجنة السكن العكية .

الحكومـــة تقـر ميزانيتهـا الحربية

*** ثلـث الميزانيـة لوزارة الحربية وثلثها الثاني لتسديـد ديـون مصاريفهـا الحربيـة والبـاقي لادارة كل شـؤون الدولـة * الميزانيـة تأخـــذ بالحسـاب زيـادة الضريبـة الاضافيـة وقـذف الـف معلـم الى سـوق البطالـة * أصحـــاب الصناعـات راضـون عـــن الميزانيــــة ***

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — اقرت حكومـة الليكود — مفدال ، امس الاول الاحد ، ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ١٩٨٣/٨٢ بحجم ٤٧٥ مليار شاقـل . وكما كان متوقعا تم تخفيض حوالي ثلثي هذه الميزانية لمصروفات الحرب والاحتلال والاستيطان والثلث الباقي فقط لادارة كل شؤون الدولة .

وبطبيعة الحال تم تقليص ميزانيـة التعليم (بنسبة ٣٪) وسائر ميزانيات الرفاه والصحة والاسكان والخدمـات الشعبية (من ١ — ٦٪) . ومقابـل هذا اضيفت مبالغ جديدة الى ميزانية وزارة الحربية (من اجل انتاج طائرة « لاف » المقاتلة) ووزارة الاديـان (بمبلـغ ٣٥٠ مليون شاقل علـى الحساب لتمويل مؤسسات حـزب « اغـودات يسرائيـل » حسـب اتفاقية الائتلاف مع الليكـود ودعـم حكومته) .

ويبلغ العجز في هذه الميزانيـة ٤٣ مليار شاقل . ومن اجل تسديـده خولت الحكومة وزير ماليتها ، يورام أريدور ، صلاحيات واسعة لمراقبـة ميزانيات الوزارات من جهة وامتصاص الاموال من الجمهور وغيره من مصادر التمويل . وقد بدأ الوزير منذ يـوم امس مشاوراتــه لبرمجة هــذا الامتصــاص . ويجمع المراقبـــون والصحفيـون ذوو الاطـلاع على ان الوزارة ستزيد من اعباء الضرائـب على المواطنين في مختلـف المجـالات

وانها سترفع نسبة ضريبة القيمـة الاضافية من ١٢٪ الى ١٥٪ وستلغي العديد من انظمة الاعفاء من الضريبة التي يتمتع بها الموزون والمحتاجون .

وتشير بنود الميزانية والتقليصـات الكبيرة في ميزانيات الوزارات الى ان الحكومة تبرمج لقذف الوف الموظفـين والمستخدمين الى سـوق البطالة . وحسب الاتفاق بـين وزارتي الماليـة والمعارف (اقرته الحكومة وعارضـه وزير المالية وامتنع عن التصويت عليه وزير المعارف) فسيتـم فصل الـف عامل في سلك التعليم والثقافة فقط . ولكن التقديرات تشير الى ارقام أضخم خصوصـــا وان الميزانية لم تاخـذ بالاعتبار تنفيذ توصيات لجنة عتصيوني الحكومية لتحسين اوضاع التعليم . ومعروف ان اهم بنود هذه التوصيات هو زيادة اجور المعلمـين وزيــادة الميزانيات لتحسـين وتطوير اجهـزة التعليم والابنية وغيرها .

●● اصحاب الرساميل راضون

من المعروف ان اقرار الميزانية تم ، هذا الاحد ، بعد اربعة اسابيع مـن التاجيل وذلك نتيجة لاعتراضـات العديد من الوزراء . غير انه بقرار من رئيس الحكومة بيغن تقرر ان يقوم وزير التنسيق الاقتصادي ، يعقـوب مريـــدور ، ببحث الامر والخـروج باستنتاجات ملزمة لجميع الوزراء . وفعلا عرضت استنتاجات مريدور على الحكومـــة فاقرتهـا دون اى اعتبار للمعارضــة الجماهيرية للتقليصات في الميزانيــات الشعبيـة والحيويـة وخصوصا ميزانية التعليم .

ووقفت احزاب المعارضة الصهيونية ووسائل الاعلام موقفا مشجعا للحكومة في سياستها تلك . ولكن كلّ هؤلاء من حرف النقاش على الميزانيـة عـن القضية الاساس وهي ميزانية الحرب التي تلتهم ثلثي الميزانيـة وبسببهـا تتراكم الازمـات على كـل المرافق الاقتصادية . واخذ النقـاش يدور حول : باية نسبة مئوية يجب تقليص ميزانية التعليم والصحة والاسكان .. وكان هذا التقليص وزيادة ميزانيـة الحرب هما امر مفروغ منه .

وقد اعرب رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل بصراحة عن رضا اصحاب الرساميل من هذه الميزانية (التلفزيون الاسرائيلي — ٢/٢١) فكان اعرابه هذا اشارة الى الجهات التي تستفيد من سياسة حكومة الليكود . اما « ممثلو العمـال » في قيـادة الهستدروت المراكيـة فلم يسمع لهم اي صوت جدي ضد هذه الميزانية وضرباتهـا الكارثية الموجهة الى العاملين .

حـادث طرق مروع يودى بحيـاة ستـة مواطنـين

● الناصرة — لمراسلنا — وقـع يوم امس الاثنين حادث طرق مـروع قرب عرب السعدية راح ضحيته ستة مواطنين يهود وعربا .

وقد جرى امس في الناصرة تشييع جثمان المأسوف على شبابه عـزمي شفيق شاما ، احد ضحايا الحـادث المأساوي ، الى مثواه الاخير .

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة بأحر تعازيهـم الى عـائلة شاما والى جميع عائلات ضحايــا الحادث راجين لهم الصبر وحسـن العزاء .

المؤتمر السادس للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا :

لنعبىء طاقاتنا من اجل انجـاح المؤتمـر القطرى ال ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اعلان التضامن مع أحرار الجـولان والمطالبة بفتح جامعة بير زيت * توجيه الدعـوة لاوسـع مشاركـة شبابيــــة في مؤتمر الارض والاحيـاء والمسكن ***

● عكا — لمندوبنا — بتوجيه نداء الى جمهور الشبيبة في منطقة عكــا يهيب بهم الانضمــام الى صفـوف الشبيبة الشيوعيــة والانخراط في معاركها الكفاحية وباعـلان التضامـن مع احرار الجولان ضد اجراءات الضم الاحتلالية والمطالبة بفتح جامعة بـير زيت فورا وباعلان التاييد لنضـالات العاملين ولمؤتمـــر الارض والاحيــاء والمسكن الذى سيعقد في عكا يوم ٢٧ الجاري وبتوجيه التحية لعضــوات الشبيبة الشيوعية ومؤيديهن لمناسبـة الثامن من آذار — يوم المراة العالمي . اختتـــم المؤتمر السادس لاتحــاد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا اعماله التي استمرت يومي الجمعة والسبت الماضيين (١٩ و ٢٠ الجاري) .

ووجه المؤتمر تحياته التقديرية الى اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة ودعا اعضاء الحركة في المنطقة واصدقاءهــم الى تعبئة طاقاتهم من اجل انجــاح المؤتمر القطـرى الـ ١٢ للشبيبــة الشيوعية .

● الافتتاح ●

وكان المؤتمر قد افتتح اعماله مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة سينمـــا « غان عيدن » بعكا وسـط جو مـن الحماس الشعبي وعلى ايقاع طبول فرقة الشبيبة المنطقية . والقى كلمة الافتتاح الرفيق عزات سلامة ، عضو سكرتارية منطقة الشبيبة .

ثم قدم سكرتير المنطقة ، الرفيــق محمد نفاع ، بيان لجنة المنطقة الذى استعرض الانجــازات واشار الى النواقص . وتوقف نفاع عند الانجازات في مجال زيادة العضوية وتوسيــع انتشار مجلة « الغد » بين المؤتمرين (زادت العضوية بنسبة ٢٧٪ وزاد توزيع « الغد » بنسبة ١٠٪ وزادت العضوية بين صفوف منظمة ابنــاء الكادحين بنسبة ٥٥٪ واتسعت خلايا الفتيات وتم ترفيع ١٦٪ من اعضــاء الحركة الى صفوف الحزب) .

واستقبل الحضور بالتصفيق الحاد والمتواصل تحية منظمة ابناء الكادحين التي قدمها الشبـلان سحر بكـرى (البعنة) ومحمد خالد (جديدة) .

وحيا المؤتمر كذلك كلّ من الرفــاق دورون فلتر (باسم اللجنة المركزيـة للشبيبة) ونمر مرقس (باسم منطقة عكا الحزبية) واميل توما (باســم اللجنة المركزية للحزب) . كما القى الشاعران نايف سليم وتزيه حســون تصيدتين حماسيتين .

ووصلت الى رياسة المؤتمر عشرات التحيات من مجموعات عمالية وطلابية وشبابية ورياضية ومن فروع الجبهة الدمقراطيـــة وفروع لجنــة المبادرة الدرزية في المنطقة ومن هيئات شعبية مختلفة .

واختتمت أمسية الافتتاح بفقرة فنية منوعة ادارها الرفيقان سميرة مرقس ورفيق بكرى وشـارك في تقديمهــا المغنية امل مرقس وفرقة « غاليـت السكر » المسرحية وفرقة الدبكــة التابعة لمنظمة ابناء الكادحين فرع ام الفحم .

واستأنف المؤتمر اعماله ، صبيحة يوم السبت ، في نادي الاخوة في ابـو سنان حيث عقدت ٤ جلسات دار فيها نقاش شارك فيه ٣٧ مندوبا وقدمت خلالها تحيات المناطق الشقيقة الناصرة (قدم التحية الرفيق تسميع لنادري ، عضو اللجنــة المركزيـة للحركـة) وتل ابيب (قدم التحية الرفيق يوسي حين ، عضو اللجنة المركزية للحركة) وحيفا (قدم التحيــة الرفيق عادل سمعان ، عضو لجنة المنطقة) والمثلث (قدم التحية الرفيق عبد اللطيف حصري ، عضو لجنة المنطقة) . كما قدم الرفيق محمد نفاع بيانا تنظيميا والقى الرفيق نايف سـليم ، عضو سكرتارية لجنة المنطقة الحزبيــة ، كلمة المنطقة الحزبيــة ونقل الرفيق يوسف شحادة تحية الفرع المضيف كفر ياسيف — ابو سنان .

واعلنت في المؤتمر نتائج المسابقــة الاشتراكية بين الفروع وقد فاز فـرع جديدة بعلم المنطقة في حين احتل فرع مجد الكروم المرتبة الثانية . كما قدر المؤتمر الانجازات التي حققتها فروع الكر وعكا والرامـة والفرع الموحـد كفر ياسيف — أبو سنان .

وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة مؤلفة مـن ٣٣ رفيقا وانتهى بنشيد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

● محمد نفــاع — سكرتير المنطقــة ●

هذا واعادت لجنة المنطقة الجديدة بالاجماع انتخاب الرفيق محمد نفاع ، مركز اللجنة المركزية للحركة ، لمنصب سكرتير المنطقة .

المعارضة في مجلس ابو سنان المحلى تــرد على افتراءات وزارة الداخليــة

*** كــل الحقائـــق تؤكـــد ان المعارضـــة عملـــت بكـــل مسؤوليـــة لمصلحـة الاهـالى بعكس رئيســ المجلس المدعــوم مــن الــوزارة ***

● ابو سنان — لمراسلنا — بعث اعضاء المعارضـة في مجلس أبو سنان المحلي (يشكلون الاكثرية) بمذكرة الى كل والكنيست ردوا فيها على افتراءات الوزارة عليها لتبرير حـل من وزير الداخلية ومراقب الدولة والمسؤولـين في المنطقـة المجلس المحلي وتبرئة رئيس المجلس المحلى ، المدعوم مـن الوزارة وحاكم اللواء في كل مخالفاته .

وكان مدير علم وزارة الداخلية ، حايم كوبارسكى ، (وليس حـــاكم اللواء كما نشر في العدد الماضي) اعلن انه ينوى تعيين لجنة تحقيق في وضع المجلس « لان المعارضة تعرقل نشاط رئيس المجلس » . فاكــد اعضــاء المعارضة الخمسة ، وهم الســادة احمد سعد وسليمان عزام و د. جوني نقولا ومحمد بيتم ونديم مـوسى ، في المذكرة ان كوبارسكى يقلب الحقائق راسا على عقب وان رئيس المجلس ، الدكتور حمد صعب ، هو الذى يعرقل عمل المجلس ويقوم بالمخالفـات دون حسيب او رقيب . واوردوا عدة امثلة تبرهن قولهم منها : ● يرفض رئيس المجلس انتخاب نائب له او قـائم بالاعمال بالرغم عن انه هو شخصيا مشغول في عيادتيه الطبيتين في عكـا وابو سنان يوميا ● لم يدع الادارة الى الانعقاد سوى ٣ — ٤ مرات طول السنوات الثلاث الماضية ● ينفـذ اعمالا بلا مناقصة ● يرفض بحث اى موضوع تطرحه المعارضة .

واضاف اعضاء المعارضة انهـم ايدوا تنفيذ جميع المشاريع التي نفذت في القرية خلال السنوات الثــلاث الاخيرة (مدرستين ، بناء مركـز ثقافي — رياضي ، اقامة ملعب ، محطة لرعاية الام والطفـل) وانه لـولا موافقتهم وتاييدهم لما امكن تنفيذهـا الامر الذى يؤكد انها كانت معارضة بناء ومثلا يحتذى .

وتساءل اعضاء المعارضة — لمـاذا لم يتدخل كوبارسكى الا الان عشيـة انتخابات السلطات المحلية ؟ وأعلنوا : اننا نرى في هذا الامر خطوة غيـر دمقراطية تستهدف منع اهالى قريتنـا من استعمال حقهم الاولى بانتخـاب مجلس محلى في الانتخابات القادمة . لكننا سنناضل بشدة ضد كلّ محاولة كهذه .

لليوم السادس على التوالى — بقيـــــة

والاصابة المقصودة التي تعرضت لها مراسلـة ومصورة صحيفـة « تز هديرخ » . وطــالب الوزير ببحث تصرفات الجنود وتقـديم الجندي المعتدي الى الحاكمة ليلقى عقــابه الرادع .

هذا واصدرت امس ، الاثنين ، لجنة الطلاب العرب في حيفا وفي الجامعة العبرية بيانين لتضامنتا فيهمــا مع جامعة بير زيت وطالبتا باعادة فتحها .

●● مطالب كتلة « التقدم »

وطالبت كتلة « التقدم » في نقابـة المعلمين في الاجتماع الذى عقده مركز النقابة امس الاول ، الاحد ، النقابة ببحث موضوع اغلاق جامعة بير زيت . وقالت المربية تسيبورا شاروني : لقد نشطت اوساط واسعة في اسرائيـل للتضامن مع جامعة بير زيت وانــا ادعوكم لمطالبة الحكومة باعادة فتـح الجامعة فورا . وقالت — ان تطلعات شعب من اجل حريته ليست جريمـة يعاقــب عليها باغلاق المؤسســات الاكاديمية . وقد صوت الى جــانب اقتراح كتلة « التقدم » ممثلة كتلـة « لف » وعضوة المركز من مبــام في حين لم تقف كتلـة مبام وخاصــة الاستاذ حسين زعبى ، مثل هــذا الموقف .

مؤتمـــر — بقيـــة

والقرى العربية بما تحتاج اليــه مـن الاراضي للاسكان وللزراعة .. كمــا سيطـــالب بالاراضي لبناء المدارس والمؤسسات الضرورية في اطار تطوير المجتمع العربي .

ويتضح من الاجتماعات الشعبية في مختلف المدن والبلدات العربية ومـن اهتمام المحافل اليهودية ان مؤتمـر الارض والاحياء والاسكان سيكون نقطة انطلاق جديدة في معركة الجماهـــير العربية من اجل حقوقها القوميـــة واليومية ومن اجل المساواة .

هذا ودعت السكرتيرة الصحافـة المحلية والاجنبيـــة لحضور المؤتمـر وتغطيته .

القـــوى — بقيـــة

مجلس مسعدة المحلى ، الذى عينـه الاحتلال ، استقالوا من مناصبهـم واعلنوا انضمامهم الى اضراب الاهالى وتوبقهم عن خدمة السلطة وهـم : طاهر ابرهيم وجميل محمد الصفـدى (فرج) وقاســم محمد ابو سعـدة ومجيد بطحيش وسليمان شقير .

كذلك استقال العضـوان رشيـد عمران المغربى ونجيـب بشارة مـن عضوية مجلس عين قنيا المحلى .

الذكـــرى — بقيـــة

المنصرم عـــام تقـــدم المجتمع السوفييتي حيث بدات البـلاد بتنفيـذ البرنـامج الاقتصـــادي والاجتماعي الذي اقره المؤتمر .

ويقوم هذا البرنامج على النهج الرامي الى رفع مستوى معيشة الشعب وذلك عبر توحيد منجزات الثورة العلمية — التقنية مع مزايا الاشتراكيـة . واتخـــاذ التدابير الجذرية لرفع فعالية جميع فروع الاقتصاد الوطني وتصفية العمل اليدوي والتغلب على الفوارق بين العمل الجسماني والذهني وتحويل العمل الزراعي الى شكل مــن اشكال العمل الصناعي .



شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادى ٤٣ هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤